حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ـ العدد الرابع ـ شهر رمضان ـ ١٤٣٥هـ / تموز ـ ٢٠١٤م

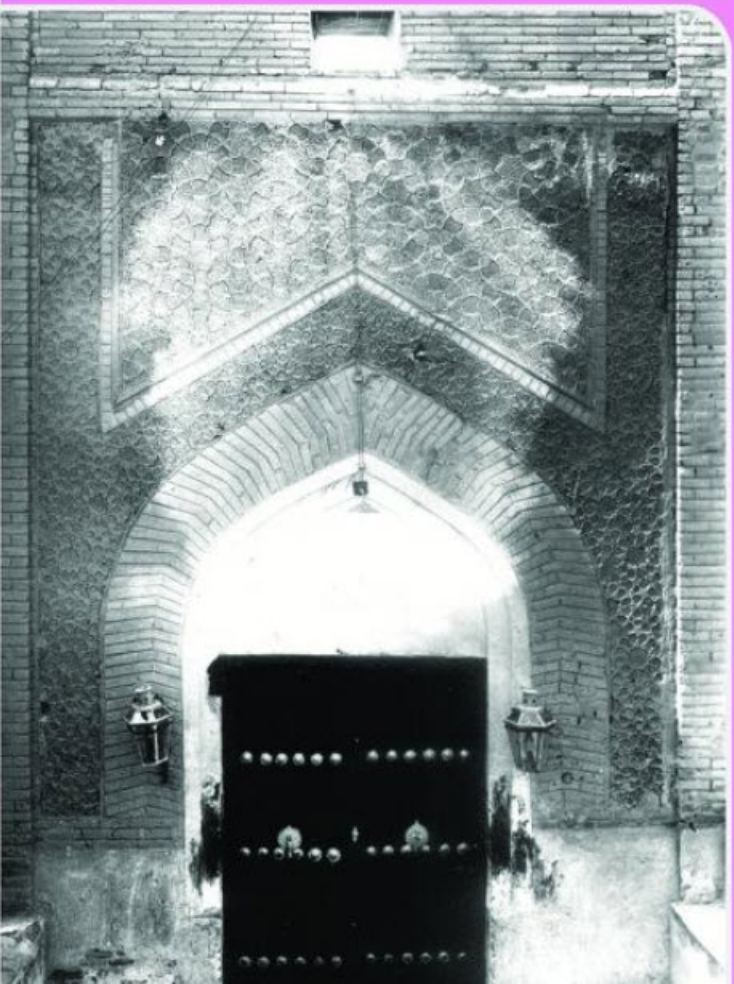

٤

ديوان الوقف الشيعي
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد موسى تقي الخلخالي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

نقابة الأشراف في الكوفة

الدكتور كامل سلمان الجبوري

رئيس التحرير

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمّد وآله الطّيبين وصحبه المنتجبين.

تمهيد

النِّقَابة:

بكسر الاسم، وبالفتح المصدر مثل الوِلاَية والوَلاية: من المناصب السّامية ولها الشّأن الأوّل من الشّرف بعد الخلافة، وكان الخلفاء يكتبون لنقباء الأشراف عهوداً تدل على جلالة قدرهم ورفعة منزلتهم، وكانوا كثيراً ما يعهدون إليهم إمارة الحاج وديوان المظالم، ومازالت الدّول الإسلامية تحترم نقابة الأشراف في كلّ أدوار تأريخها حتّى الدّولة العثمانية، فإنّها مازالت محافظة على ذلك، ونقيب الأشراف فيها مقدم على سائر رجال الدّولة حتّى الصّدر الأعظم وشيخ الإسلام[1].

والنّقابة على نوعين: خاصة وعامة.

فأمّا الخاصة فهو أن يقتصر النّقيب بنظره على مجرد النّقابة من غير تجاوز لها إلى حكم وإقامة حد، فلا يكون العلم معتبراً في شروطها، ويلزمه في النّقابة على أهله، وأمّا النّقابة العامّة فللنقيب الحق في أن ينظر في أمور الأشراف بخمسة أشياء:

أحدها: الحكم فيما بينهم فيما تنازعوا فيه.

الثّاني: الولاية على أيتامهم فيما ملكوه.

الثّالث: إقامة الحدود عليهم فيما ارتكبوه.

الرّابع: تزويج الأيامى اللائي لا يتعين أوليائهن، أو قد تعين فيعظلوهن.

الخامس: إيقاع الحجر على من عته منهم أو سفه، وفكه إذا آفاق ورشد.

فيصير بهذه الخمسة عام النّقابة، ويعتبر حينئذ في صحة نقابته وعقد ولايته أن يكون عالماً من أهل الاجتهاد، ليصح حكمه، وينفذ قضاؤه[2].

الأشراف:

وهم الطّالبيون: أولاد أبي طالب بن عبد المطلب.

أو العباسيون: أولاد العباس بن عبد المطلب.

أو العلويون: أولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) من فاطمة الزّهراء بنت رسول الله(صلى الله عليه وآله)، وقد جرت العادة أنّ الّذي يتولى هذه الوظيفة يكون من رؤوس الأشراف، وأن يكون من أرباب الأقلام، ويكتب لنقيب الأشراف الأميري، ولا يكتب له القضائي، ولو كان صاحب قلم[3].

النَّقِيب:

بفتح النّون، وكسر القاف، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها باء موحدة، وجمعها نقباء، والنّقيب كالعريف على القوم المقدم عليهم، الّذي يتعرف أخبارهم، وينقب عن أحوالهم، أي يفتش، وكان النّبي(صلى الله عليه وآله) قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الّذين بايعوه بها نقيباً على قومه وجماعته، ليأخذوا عنه (صلى الله عليه وآله)، ويعرفوا شرائطه، وكانوا اثني عشر نقيباً، كلهم من الأنصار، وكان عبادة بن الصّامت منهم، وقيل: النّقيب الرّئيس الأكبر، وإنّما قيل للنقيب نقيب، لأنّه يعلم دخيلة أمر القوم، ويعرف مناقبهم، وهو الطّريق إلى معرفة أمورهم[4].

---

(١) تاريخ التّمدن الإسلامي ١/ ١٤٥.

(٢) الأحكام السّلطانية ٩٣.

(٣) صبح الأعشى ١١/ ١٦٢ وقد ورد فيه كثير من العهود والتّوقيعات الصّادرة لهم وعنهم.

(٤) تارج العروس ١/ ٤٩٢.

أمّا النّقباء الاثنا عشر الّذين بايعوا رسول الله(ﷺ) في العقبة الثّانية فهم: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن ربيع، وسعد بن خيثمة، ومنذر بن عمر، وعبد الله بن رواحة، وبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التّيهان، وأسيد بن حضير، وعبد الله بن عمرو بن حزام، وعبادة بن الصّامت، ورافع بن مالك.

ويتم ترشيح النّقيب من إحدى جهات ثلاث:

إمّا من جهة الخليفة المستولي على كلّ الأمور.

وإمّا ممن فوض إليه تدبير الأمور كوزير التّفويض، وأمير الإقليم.

وإمّا من نقيب عام الولاية استخلف نقيباً خاصاً للولاية، فإذا أراد المولى أن يولي على الطّالبيين نقيباً أو على العباسيين نقيباً يختار منهم أجلهم بيتاً، وأكثرهم فضلاً، وأجزلهم رأساً، فيولى عليهم لتجتمع فيه شروط الرّئاسة والسّياسة فيسرعون إلى طاعته برئاسته، وتستقيم أمورهم بسياسته، وتلزمه بتقليدها حقوق وواجبات[1].

نقيب الأشراف:

لقب لمن يتولى نقابة السّادة الطّالبيين، أو العباسيين، أو نقابة القوّاد، فالنّقيب على آل أبي طالب هو المتكفل لحفظ أنسابهم بأن يكون عالماً بأنسابهم بطناً بعد بطن، ويلزمه حفظ شؤونهم، وجمع شملهم، والمحافظة على ذوي النّسب في كلّ قطر أو مصر كيلا يختلط بهم غيرهم، وأن يعمل جريدة في أنسابهم، ليكون محكوماً في صحته، ويقال له: الدّيوان أو الجريدة، وعمل ذلك جماعة ممن نال النّقابة وتسنمها، منهم: الشّريف أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج بن موسى بن أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى بن الإمام الكاظم(عليه السلام) المتوفى سنة ٤٠٠هـ والد الشّريفين الرّضي والمرتضى، عمل في أيام نقابته ببغداد جريدة الأنساب جمع فيها أشرافها، وذكر بها أنسابهم، يقال لها: «جريدة بغداد».

وممن جمع جرائد شتى في عدة بلدان شيخ الشّرف أبو حرب محمّد بن محسن بن الحسن بن علي الدّينوري الحسيني المتوفى سنة ٤٨٢هـ بغزنة، وكان نقيباً ببغداد، وسماه «جرائد الأنساب»، وقد ألف في هذا جماعة من النّقباء ينسب كلّ منهم إلى بلده، فيقال «جريدة الرّي» لأبي العباس أحمد بن علي البطحاني الحسيني، و«جريدة طبرستان» لأبي طالب يحيى بن محمّد الحسيني، و«جريدة أصفهان» لأبي الحسن علي بن أبي طالب الشّجري الحسيني، ومحمّد بن الحسن نقيب سمرقند الشّجري الحسني، و«جريدة طرابلس» الّتي يروي عنها علي بن زيد البيهقي وغيرها[2].

(١) الأحكام السّلطانية للماوردي ٩٢، الشّرف المؤبد لآل محمّد ٤٧.

(٢) موارد الإتحاف في نقباء الأشراف ١/ ٥.

واجبات النّقيب وحقوقه:

وللنقيب واجبات وحقوق حددت باثني عشر حقاً:

أحدها: حفظ أنسابهم من داخل فيها وليس هو منها، أو خارج عنها وهو منها. فيلزمه حفظ الخارج منها، كما يلزمه حفظ الدّاخل فيها، ليكون النّسب محفوظاً على صحته، معزواً إلى جهته.

الثّاني: تمييز بطونهم، ومعرفة أنسابهم حتّى لا يخفى عليه منهم بنوات، ولا يتداخل نسب في نسب، ويثبتهم في ديوانه على تمييز أنسابهم.

الثّالث: معرفة من ولد منهم من ذكر وأنثى فيثبته، ومعرفة من مات منهم فيذكره، حتّى لا يضيع نسب المولود إن لم يثبته، ولا يدعى نسب الميت غيره إن لم يذكره.

الرّابع: أن يأخذهم عن الآداب بما يضاهي شرف أنسابهم وكرم محتدهم، لتكون حشمتهم في النّفوس موفورة، وحرمة لرسول الله فيهم محفوظة.

الخامس: أن ينزههم عن المكاسب الدّنيئة، ويمنعهم عن المطالب الخبيثة، حتّى لا يستقل منهم متبدل، ولا يستضام منهم متذلل.

السّادس: أن يكفّهم عن ارتكاب المآثم، ويمنعهم عن انتهاك المحارم، ليكونوا على الدّين الّذي نصروه أغير، وللمنكر الّذي أزالوه أنكر، حتّى لا ينطق بذمهم إنسان، ولا يشناهم إنسان.

السّابع: أن يمنعهم عن التّسلط على العامّة، لشرفهم والتّشطط عليهم لنسبهم فيدعوهم ذلك إلى المقت والبغض، ويبعثهم على المناكرة والبعد، ويندبهم إلى استعطاف القلوب، وتأليف النّفوس، ليكون الميل إليهم أوفى، والقلوب لهم أصفى.

الثّامن: أن يكون عوناً لهم في استيفاء الحقوق حتّى لا يضعفوا عنها، وعوناً عليهم في أخذ الحقوق منهم حتّى لا يمنعوا منها، ليصيروا بالمعونة لهم منتصفين، وبالمعونة عليهم منصفين، فإن من عدل السّير فيهم أنصافهم وانتصافهم.

التّاسع: أن ينوب عنهم في المطالبة بحقوقهم العامّة في سهم ذوي القربى في الفيء والغنيمة الّذي لا يختص به أحدهم حتّى يقسمه إليهم بحسب ما أوجبه الله تعالى لهم.

العاشر: أن يمنع أياماهم أن يتزوجن إلا من الأكفاء لشرفهن على سائر النّاس، صيانة لأنسابهن، وتعظيماً لحرمتهن أن يتزوجن غير الولاة، وينكحن غير الكفاة.

الحادي عشر: أن يقوّم ذوي الهفوات منهم فيما سوى

الحدود بما لا يبلغ به حداً ولا ينهر به دماً، ويقيل ذا الهيئة منهم عثرته ويغفر بعد الوعظ زلته.

الثّاني عشر: مراعاة حقوقهم بحفظ أصولها وتنمية فروعها، وإذا لم يرد إليه جبايتها، راعى الجباة لها فيما أخذوه، وراعى قسمتها إذا قسموه، وميز المستحقين لها إذا خصت، وراعى أوصافهم فيها إذا شرطت، حتّى لا يخرج منهم مستحق، ولا يدخل فيها غير محق[1].

الأسباب الموجبة لتأسيس نقابة الطّالبيين:

بعد أن بلغت سطوة الدّولة العباسية في سائر الأقطار وأكثر الأمصار، ونظروا إلى شؤون الدّولة، رأوا أن ما يوجب قلق دوام ملكهم وخراب سلطانهم وجود آل أبي طالب في ممالكهم، حيث وجدوا لهم النّفوذ التّام في النّفوس، لقربهم إلى الرّسول الأعظم(ﷺ)، فأراد آل العباس بن عبد المطلب أن يحدثوا مشكلة يعرقلوا بها خطاهم، ويوقفوا بها تقدمهم، فأحدثوا النّقابة فيهم برئاسة شخص منهم يكون من أشهرهم بيتاً، وأفضلهم علماً، وأقبلهم في النّفوس، ليؤلف ما بينهم، ويحكم عليهم، ويقمع الفتن والثّورات في داخل البلاد وخارجها، فالنّقابة لا تكتسب صفتها الرّسمية، ما لم تصدر بها إرادة من خليفة الوقت، أو من يمثله، وعندما تسنم هذا المنصب من الطّالبية ضعف ما في نفوسهم من القيام بحقهم، والطّلب بثأرهم حتّى صار بعض ينافس البعض لنيل هذا المنصب، حتّى بلغ الأمر بالنّقباء أن يعهد إليهم خلفاء بني العبّاس إمارة الحج، وديوان المظالم، فيكون النّقيب ممثل الخليفة[2].

وأوّل من أحدث النّقابة على الطّالبيين واستحسنها الخليفة العبّاسي المستعين بالله بن المعتصم بن الرّشيد، وبقي الخلفاء بعده يولون أهمية عظمى للنقيب، وبقي ذلك مستمراً إلى عهد الحكومة العثمانية، والحكومة الإيرانية، وكانتا تحافظان على ذلك المنصب إلى أن بقي النّقيب يختار من الدّولة ولا يراعى فيه شيء سوى الاسم، وكان في بلاد فارس في عهد الصّفوية يطلق على النّقيب اسم صدر السّادات، ويعين من قبل السّلطان، وترجع إليه أمور السّادات، وتكون جميع الموقوفات تحت نظره وتصرفه.

وكان أوّل من سعى إلى تأسيس نقابة الطّالبيين هو السّيد الجليل المحدث الكوفي حسين بن أحمد بن محمّد بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام)، الّذي ورد العراق من المدينة عام ٢٥١ ودخل على الخليفة العبّاسي المستعين بالله بن المعتصم بن الرّشيد وطالبه بتعيين رجل من الطّالبيين يتولى إدارة شؤونهم، ويدفع غائلة الأتراك عنهم، فعينه الخليفة لهذه المهمة بعد مشاورة الطّالبيين واختيارهم إياه، وهو الّذي ألف كتاباً في أنساب الطّالبيين سماه «الفصون في آل ياسين»، ثمّ تولى أحفاده نقابة الطّالبيين في كثير من الأقطار الإسلامية عامة والبلدان العراقية خاصة[3].

وكانت النّقابة هذه تنتقل من بيت علوي إلى بيت علوي آخر، حسب الكفاءات العلمية والنّفوذ الشّخصي.

وكان للنقيب سجل خاص يدون فيه أسماء العلويين وأحفادهم فضلاً عما كان يتمتع به النّقيب من نفوذ، وكان الآمر والنّاهي والقاضي الحاكم بين العلويين[4].

وذكر القاسمي أنّه طلب من المستعين بالله تولية رجل من الطّالبيين منهم يتولى شؤونهم، ويدفع عنهم سلطة الأتراك، فعين المستعين الحسين بن أحمد المذكور بعد مشاورة الطّالبيين واختيارهم، فالنّقيب أبو عبد الله الحسين بن أحمد توفي سنة ستين ومائتين[5].

وحفلت كتب التّاريخ والأدب بذكر عدد كبير من النّقباء وأخبارهم، فقد جاء في «صبح الأعشى»:

«الصّنف الثّاني من أرباب الوظائف الدّينية من لا مجلس له بالحضرة السّلطانية منها: ما هو مختص بشخص واحد، فمنها نقابة الأشراف، وهي وظيفة شريفة ومرتبة نفيسة موضوعها التّحدث على ولد علي بن أبي طالب(عليه السلام) من فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها، وهم المراد بالأشراف في الفحص عن أنسابهم والتّحدث في أقاربهم، والأخذ على يد المعتدي منهم، ونحو ذلك، وكان يعبّر عنها في زمن الخلفاء المتقدمين بنقابة الطّالبيين».

وجاء في رحلة ابن بطوطة في وصفه لمشهد الإمام علي ابن أبي طالب(عليه السلام) في النّجف: ونقيب الأشراف مقدم من ملك

---

(١) الأحكام السّلطانية ٨٢، الشّرف المؤبد لآل محمّد ٤٧.

(٢) موارد الإتحاف ١/ ٥/ -٦.

(٣) أبو عبد الله، السّيد الشّريف، الجليل القدر، الرّفيع المنزلة، الفقيه، الشّاعر المحدّث، كان لديه فضل جم، وكان يعرف بالنّهر سابسي وهي قرية بواسط.

وبالإضافة إلى كتابه في النّسب، جمع النّسب وأخذ تعليقة ابن دينار النّسابة الكوفي الفاضل المشجر، وظفر ابن دينار بجرائد فأفاد منها، وهو لأم ولد اسمها عتي، وله عدة كثيرة من الولد تقدموا ورأسوا.

ترجمته في: المجدي ١٨٠، عمدة الطّالب، ٢٦٤، أنساب الطّالبية للمروزي، منية الرّاغبين ١٤١، التّذكرة وفيه عن الضّليلة لآغا بزرك الطّهراني أنّه توفي سنة ٢٩٠.

(٤) موارد الإتحاف ١/ ٦ عن عمدة الطّالب في أنساب آل أبي طالب.

(٥) شرف الأسباط ص٧.

العراق، ومكانه عنده مكين، ومنزلته رفيعة وله ترتيب الأمراء الكبار في سفره، وله الأعلام والطّبال، وتضرب الطّبلخانة عند بابه مساءً وصباحاً، وإليه حكم هذه المدينة، ولا والي بها سواه، ولا مغرم فيها للسلطان، ولا لغيره، وكان النّقيب في عهد دخولي إليها نظام الدّين حسين بن تاج الدّين الآوي[1].

وجاء في كتاب أعلام النّبلاء في تاريخ حلب الشّهباء: «ونقابة الأشراف وظيفة هامة في العالم الإسلامي، وقد كان لها تأثير كبير في البيوتات الشّريفة وإصلاح أحوالها، وتدبير شؤونها، مما أدى إلى إجلال النّاس لهم، واحترامهم وتوقيرهم ووضعهم بالمكان الّذي يليق بشرف نسبهم، وكرم محتدهم، فكان ذلك اقتداء النّاس بهم واقتفاء لأثرهم وطاعتهم لهم، ونفوذ كلمتهم فيهم، وكانوا يأتمرون بأوامرهم، ويذعنون لرغائبهم إلى غير ذلك مما يعود بعظيم الفائدة على هذا المجتمع»[2].

نقباء الأشراف:

وفيما يلي قائمة بأسماء وتراجم من تولوا نقابة الأشراف في الكوفة، بما وافتنا به المراجع، مترجمين حالهم وسيرتهم، وفترة توليهم لمنصب النّقابة، ومنهم من جمع بينها وبين نقابة المشهدين- الغري والحائر- ونقابة الحلة، كما أنّ منهم من ضمَّ إلى ذلك إمارة الحاج وديوان المظالم، ومنهم من كان نقيب النّقباء في العراق، وقد رتبته حسب فترة التّولية:

١- **أبو عبد الله**، الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) جمع النّسب، وأخذ تعليقة ابن دينار النّسابة الكوفي، وظفر ابن دينار بجرائده فأفاد منها[3].

٢- **أبو الحسين**، يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد المحدّث بن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، النّقيب النّسابة الحسيني.

أمّه بنت الحسين اللحق الموسوي.

ولي نقابة النّقباء بعد والده، وكان سيداً جليل القدر، أعقب من رجلين وهما: أبو علي عمر الشّريف الجليل، وأبو محمّد الحسن الفارس النّقيب[4].

٣- **أبو الحسن**، محمّد بن أبي عبد الله الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام)، السّيد الشّريف النّقيب بالكوفة له عقب فالمترجم من بني كتيلة.

وبنو كتيلة سادة عظماء، منهم نقباء ورؤساء وفضلاء ونسابون وزهاد قديمهم وحديثهم وهم بالكوفة والغريين منهم اليوم جماعة بالموضعين المذكورين، ومنهم طائفة بالموصل قليلة، وفي الجملة فهو بيت كبير من كبار بيوت العلويين[5].

٤- **أبو علي**، عمر بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين بن أحمد المحدّث بن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الحسيني يكنى أبا علي[6].

وكان رئيساً متقدماً أمير الحاج ونقيب الكوفة، حج بالنّاس أميراً عدة مرّات من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفيها رد الحجر الأسود إلى مكة، وكانت القرامطة أخذته إلى الأحساء وبقي عندهم عدة سنين، وهو الّذي أصلح الطّرق وهادن القرامطة وحج ثلاث عشرة حجة، وكان وجيهاً متمولاً وبنى قبة جدّه أمير المؤمنين(عليه السلام) من خالص ماله.

وأمّا سبب إخراج الحجر من البيت إنّه في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة غزت القرامطة مكة وأخذت الحجر ونهبت مكة ونزلت الكوفة وعلقته في السّارية السّابعة الّتي ذكرها أمير المؤمنين(عليه السلام)، فإنّه قال ذات يوم بالكوفة لا بد ما يعلق الحجر الأسود حين يسلب في هذه السّارية وأومأ إلى السّارية السّابعة، ثمّ إنّ القرمطي لما وصل إلى الكوفة واجتمع معه الشّريف عمر بن يحيى العلوي وسأله أن يعيد الحجر الأسود فخرج عنه ونفذه إليه إلى الكوفة وأمر أن ينصب للناس في جامع الكوفة فعلق في السّارية السّابعة، وكان كما قال(عليه السلام).

وبقي الحجر مع القرامطة سبع سنين وعاد إلى الكوفة في سنة عشرين، ثمّ قال لهم القرمطي هذا هو قالوا: نعم، فقال: من أين لكم إنّه الحجر الأسود ولو جئناكم بحجر البرية وقلنا هذا هو الحجر من أين تعلمون هذا؟ فقال رجل من أهل الكوفة يسمى عبد الله بن حكيم وكان محدثاً ثقة: لنا في الحجر علائم.

ثمّ قال: حدثني فلان عن فلان عن رسول الله(صلى الله عليه وآله) إنّ الحجر الأسود يحشر يوم القيامة وله عينان ينظر بهما، ولسان ينطق به، ويشهد يوم القيامة لكل من استلمه بالإيمان أو النّفاق،

---

(١) رحلة ابن بطوطة ١١٠.

(٢) أعلام النّبلاء بتاريخ حلب الشّهباء ٤/ ٢٨٦ مطبوع بحلب سنة ١٣٤٣هـ

(٣) المجدي: ١٧١، عمدة الطّالب: ٢٧٤، الفخري للمروزي ٤١، التّذكرة ٢٠٥، منية الرّاغبين ١٤١ عن الضّليلة، وفيه وفاته سنة ٢٩٠هـ

(٤) الفخري للمروزي ٤١، عمدة الطّالب ٢٦١، موارد الإتحاف ٢/ ٩٠.

(٥) تهذيب الأنساب ٢٠٢، عمدة الطّالب ٢٧٠، غاية الاختصار ١١٣، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٩.

(٦) المجدي ١٧، الفخري للمروزي ٤١، غاية الاختصار ١٤١، عمدة الطّالب ٢٦١، تهذيب الأنساب ١٩٣، موارد الإتحاف ٢/ ٩٠- ٩٤.

وإنّه حجر يطفو على الماء ولا يحمى بالنّار، وإن كان بهذه الصّفة فهو حجرنا، وإلاّ فلا، فأحضر القرمطي طشتاً فيه ماء وطرحه فيه فطفى على وجه الماء، وأوقد عليه النّار ثمّ مدّ عبد الله بن حكيم يده وأخذه من على النّار وقبلّه ولم تضره، فقال: إنّ هذا الحجر الأسود.

وقيل باعه القرمطي بثلاثين ألف دينار.

ومات أبو علي بن يحيى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ببغداد فعطلت الأسواق يوم موته وترجل في جنازته كلّ أحد، قال: وخلف ثلاثة عشر ابناً كلّ واحد منهم اسمه محمّد.

وله ابن يقال له عبيد الله شاعر مجيد فمن شعره:

نحن بني المصطفى ذوو محن
يجرعها في الحياة كاظمنا
عظيمة في الأنام محنتنا
أوّلنا مبتلى وآخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم
ونحن أعيادنا مآتمنا

ومن أولاده الشّريف أبو الحسن محمّد بن عمر بن يحيى الّذي قبض عضد الدّولة عليه وعلى النّقيب أبي أحمد الموسوي والد الشّريفين الرّضي والمرتضى وعلى أخيه أبي عبد الله.

قال: أبو الحسن العمري في المجدي[1]: كان أبو الحسن محمّد سيداً جليلاً في بغداد المشهور بالعراق، لطفت منزلته وعلا محله، فحدثني ولده أبو محمّد الحسن قال: أنفذ المطيع إلى والدي في أمر أنكره منه أنت نشم من عرفك رائحة الخلافة فأنفذ إليه الشّريف بل النّبوة.

وذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد[2] في ترجمة أبي محمّد عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضي البغدادي، إنّه ولي القضاء ببغداد بعد أبي بشر عمر بن أكتم ثمّ قال: سمعت أبا القاسم التّنوخي يقول كان الصّاحب أبو القاسم بن عباد يقول: كنت أشتهي أن أدخل بغداد أشهد جرأة محمّد بن عمر العلوي، وتنسك أبي أحمد الموسوي، وظرف ابن معروف، ثمّ ذكر شيئاً من ظرفه وشعره.

ثمّ ذكر الخطيب البغدادي[3] أبو الحسن محمّد بن عمر بن يحيى، قال: أبو الحسن العلوي من أهل الكوفة سكن بغداد وكان المقدم على الطّالبيين في وقته والمنفرد في علو محله مع الحال واليسار وكثرة الضّياع والعقار، ولد في سنة خمس عشرة وثلاثمائة وتوفي لعشر خلون من شهر ربيع الأوّل سنة تسعين وثلاثمائة ببغداد، ثمّ حمل بعد ذلك لسنة أو أقل إلى الكوفة فدفن فيها، وأمّه أم ولد اسمها درّة، فكان جم المروة ممدوحاً زكياً يرجع إلى فضل وأدب ونفس ودرس، صادره عضد الدّولة وحبسه وأخذ أمواله، فيقال أنّه من أكثر العلويين مالاً وقد أخذ منه عضد الدّولة لما تملك وعظم شأنه في دولته فيقال أنّه كان أكثر علوي مالاً، وقد أخذ منه عضد الدّولة ألف ألف دينار.

قال أبو الحسن العمري في المجدي: حدثني أبو مخلد بن الجنيد الكاتب الموصلي قال: عندنا في الموصل شاعران يقال لهما الخالديان يعملان الشّعر، قصدا الشّريف الجليل أبا الحسن محمّد بن عمر (رحمه الله) وصدّه شغل عن إنجازهما وحضره خروج إلى بعض الجهات فدخلا عليه فقالا:

قل للشريف المستجار إذا عدم المطر
وابن الأئمة من قريش والميامين الغرر
أقسمت بالرّيحان والنّغم المضاعف والوتر
لئن الشّريف مضى ولم يحسن لعبديه النّظر
لنوالين بني أمية في الضّلال المشتهر
ونقول لم يظلم أبو بكر ولم يغصب عمر
وكذاك عثمان أتى صدق الرّواية في السّور
ونرى الزّبير وطلحة عملا بمصلحة البشر
فكذاك عائشة التّقية من يكفرها كفر
ونقول إنّ معاوياً بالشّام ما اختار الضّرر
ويزيد ما قتل الحسين كما يقال ولا أمر
ونعد طلحة والزّبير من الميامين الغرر
فيكون في عنق الشّريف دخول عبديه السّقر

فحقت طريقتهما وأحسن صلتهما[4].

٥- **أبو محمّد**، الحسن الفارس بن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) النّسابة، كان سيداً شريفاً رئيساً فارساً جليل القدر عظيم المنزلة، ولي نقابة الكوفة بعد أخيه أبي علي عمر بن يحيى[5].

له عدة كثيرة من الولد لظهره، تقدموا ورأسوا، ولهم بقية كبيرة.

---

(١) المجدي ١٧٣- ١٧٤، انظر تاريخ الإسلام «السنوات ٣٨١- ٤٠٠هـ» ص ٢٠٥، المنتظم ٧/ ٢١١- ٢١٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٩٤ «تحقيق: د. بشار معروف».

(٣) تاريخ بغداد تحقيق د. بشار ٤/ ٥٤- ٥٥ رقم ١٢٢٥.

(٤) المجدي ١٧٤- ١٧٥ ديوان الخالديان.

(٥) المجدي ١٧٢، موارد الإتحاف ٢/ ٩٣- ٩٤.

٦- **أبو الحسين**، محمّد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

السّيد الشّريف الرّئيس النّقيب يلقب بالأشتر لضربة ضربه إيّاها غلام الفدان، امتدحه المتنبي بالقصيد الّذي ذكر فيه الضّربة أوّلها:

أهـــلاً بـــدار ســـباك أغيـــدها
أبعـــد مـــا كـــان عنـــك خرّدهـــا

وفيها يقول:

يـــا ليـــت لـــي ضـــربة أتـــيح لهـــا
كمـــا أتيحـــت لـــه محمّـــدها
أثـــر فيهـــا وفـــي الحديـــد ومـــا
أثـــر فـــي وجهـــه مهنـــدها
فاغتبطـــــت إذ رأت ترنمهـــــا
بمثلـــه والجـــراح تحـــسدها[1]

كان أمير الحاج والرّئيس للطالبيين بالكوفة ونقيب الكوفة لقبه المصهرج[2] توفي سنة ٣٥٠هـ

وولد ولداً كثيراً رجالاً ونساءً تقدموا بالكوفة وملكوا حتّى قال النّاس السّماء لله والأرض لبني عبيد الله.

والعقب من ولده في أبي علي محمّد الأمير، وفي أبي محمّد عبيد الله وفي أبي الفتح محمّد، وفي أبي الفرج محمّد، وفي أبي الغنائم محمّد، وفي أبي عبد الله جعفر، وفي أبي المرجا محمّد، وفي أبي القاسم حمزة، وفي عبد الله ميثات[3].

٧- **أبو الفرج**، محمّد بن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة، ابن أحمد المحدث بن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الشّريف النّقيب، أمّه أم هاني بنت أبي عيسى الجعفري، وكان توأماً بأخيه الشّريف أبي الفتح محمّد بن عمر بن يحيى[4].

٨- **أبو الفتح**، محمّد بن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن أبي علي عمر بن أبي الحسين يحيى بن أبي عبد الله الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

كان سيداً جليلاً ولي نقابة الكوفة بعد أخيه أبي الفرج محمّد، وولي إمارة الحاج.

وفي سنة ٣٧٠: حج بالنّاس وخطب بمكة والمدينة للعزيز بالله صاحب مصر العلوي[5].

٩- **أبو عبد الله**، أحمد (أمير الحاج) بن أبي علي محمّد (أمير الحاج) بن أبي الحسين (الأمير) محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

الشّريف العفيف، كان كريماً جمّ المروة، واسع الحال، الأمير النّقيب بالكوفة حج بالنّاس أميراً على الموسم ثلاث عشر حجة نيابة عن الظّاهر أبي أحمد الموسوي، وولي نقابة الطّالبيين بالكوفة مدة عمره، ومات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

قال العمري: وحدثني بعضهم ممن يوثق بقوله أنّ أحمد حمل في يوم واحد على أربعة وعشرين فرساً، وفي أيام نقابته قتل فيها أخوه أبو العلاء مسلم الأحول في سنة ٣٨٩.

وهو والد أبي علي عمر المختار جدّ بني المختار السّادة نقباء بغداد والغري والكوفة[6].

١٠- **أبو القاسم**، الحسن بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الحسيني، السّيد الشّريف الشّاعر الأغر، عز الدّين النّقيب بالكوفة[7].

وقال ابن عساكر[8]: قدم دمشق وكان أديباً شاعراً دخل دمشق في المحرم سنة ٣٤٧ ونزل الحرمين وكان شيخاً مهيباً نبيلاً حسن الوجه والشّيبة، بصيراً بالشّعر واللغة، يقول الشّعر، من أجود آل أبي طالب حظاً، وأحسنهم خلقاً، وكان يعرف بالأقساسي إلى موضع بالكوفة.

وفي مجمع الآداب لابن الفوطي: سافر الكثير وكان قد تأدب، وكتب مليحاً، وله جماعة من الأصحاب، قرأت بخطه إلى ابن نباتة السّعدي[9]:

---

(١) المجدي ١٩٩.
(٢) التّذكرة ٢٣٨ المطبوعة.
(٣) تهذيب الأنساب ٢٢٦، مشجر العميدي ١٢٩، الفخري للمروزي ٦٧، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٦.
(٤) المجدي ١٧٢، تهذيب الأنساب ١٩٢، موارد الإتحاف ٢/ ٩٤.
(٥) المجدي ١٧٢، تهذيب الأنساب ١٩٢، الكامل في التّأريخ «حوادث سنة ٣٧٠هـ»، الدّرجات الرّفيعة ٥٠٣ وفيه وفاته ٤٠٧هـ موارد الإتحاف ٢/ ٩٤.
(٦) المجدي ٢٠٠، عمدة الطّالب ٣٢٨، التّذكرة ٢١٦، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٤.
(٧) التّذكرة، تهذيب الأنساب ١٩٠- ١٩١، موارد الإتحاف ٢/ ٩٩- ١٠٠.
(٨) تاريخ دمشق ٤/ ٢٤٧.
(٩) مجمع الآداب ١/ ١٤٩- ١٥٠ رقم ١٢٤ ط إيران.

إنّ العـــراق ولا أغـــشك ثلـــة

قـــد نـــام راعيهـــا فـــأين الـــذّيبُ؟

بنيانهـــا نهـــب الخـــراب وأهلهـــا

ســـوط العـــذاب علـــيهم مـــصبوبُ

ملكـــوا وســـامهم الدّنيـــة معـــشر

لا العقـــل راضـــهم ولا التّهـــذيبُ

كـــلّ الفـــضائل عنـــدهم مهجـــورة

والحـــر فـــيهم كالـــسّماح غريـــبُ

وذكر عبد الرّزاق بن الفوطي[1]: العلوي النّقيب بالكوفة، ذكره شيخنا جمال الدّين أبو الفضل بن المهنا في المشجر، وقال: كان بينه وبين أبي علي محمّد بن الأمير الأشتر[2] مودة، فوقع بينهما شيء، فمرض أبو علي محمّد، فكتب إليه عز الدّين:

والله يـــا قـــرة العينـــين مـــا طمعـــت

عينـــي الكـــرى خلـــسة مـــذ قيـــل قـــد ألمـــا

ولا نظـــرت إلـــى بعـــضي لأُخبـــره

إلاّ وجـــدت بـــه ممـــا بـــه ســـقما

فـــالآن أغفـــر للـــدنيا نوائبهـــا

إذا محمّـــد منهـــا وحـــده ســـلما

فلما وقف عليها وكان مريضاً، أمر أبا جعفر الحماني[3]، أن يجيبه عن شعره، فقال من أبيات:

أنـــت الـــشّريف الّـــذي تبقـــى مودتـــه

بقربـــه تملـــك الـــدّنيا إذا ســـلما

لـــو كـــان يمكـــن عينـــي لا تـــرى أحـــداً

ســـواك ألبـــستها عمـــن عـــداك عمـــى

فلما وقف عز الدّين عليهما ركب إليه واصطلحا.

١١- **أبو الحارث**، محمّد بن أبي الفتح محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الحسيني، ولي نقابة الكوفة بعد والده وكان فاضلاً تقياً له سيادة وشرف، ولي إمارة الحاج في عهد الشّريفين الرّضي والمرتضى الموسويين، وأمّه جعفرية زينبية، توفي سنة ٤٠٣[4].

ذكره سبط ابن الجوزي في مرآة الزّمان قائلاً: «كان شجاعاً جواداً ديّناً، وكانت إليه نقابة الطّالبيين مع تسيير الحاج، فحج بالنّاس عشرين سنة، فكان ينفق عليهم من ماله، ويحمل المنقطعين، ويؤدي الخفارة للعرب من ماله، وكانت وفاته بالكوفة في جمادى الأولى سنة ٤٠٣هـ»[5].

١٢- **شرف الدّين محمّد**، المعروف بابن السّدرة بن علي بن الحسن بن أبي الفتح ناصر بن زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

نازع أبا الحسين زيداً الأسود بن الحسين بن علي كتيلة فضيّق عليه وغلبه وصار هو النّقيب، وسافر إلى المشهد- الغري- في النّجف، وأقام فيه سنة ٣٠٨ حتّى توفي.

وخلّف من الذّكور سبعة ومن الإناث خمسة، وكثروا وانتشروا واشتهروا ببني السّدرة[6].

١٣- **أبو القاسم**، الحسن بن أبي الحسن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الأقساسي، الشّريف الأديب، عز الشّرف، نقيب الكوفة، كان كاتباً حسن الكتابة من كلامه، والله يقوي عزمه بالحفظ والهداية، ويصحبه في سفره وحضره بالحراسة والرّعاية، فبذلك صلاح المسلمين، وقيام عمود الدّين[7].

١٤- **أبو الحسن**، محمّد بن أبي القاسم الحسن بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الحسيني الأقساسي، كمال الشّرف الأديب الفصيح الظّريف العفيف، ولي نقابة الكوفة وإمارة الحاج، ولاه الشّريف علم الهدى المرتضى الموسوي، فحج بالنّاس نيابة عنه مراراً، وفي ولده جلالة ورياسة متقدمون وسادة معظمون.

---

(١) ديوان ابن نباتة ٢/ ٢١١.

(٢) مرت ترجمته برقم ٥.

(٣) أبو جعفر، أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن زيد بن أبي الحسن علي الحماني الشّاعر بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشّهيد.

(٤) المجدي ١٩٢، التّذكرة ٢٠٥، الأعلام ٧/ ٢٤٥، الكامل في التّأريخ ٩/ ٨٣، المنتظم ٧/ ٢٦٥، موارد الإتحاف ٢/ ٩٤، النّجوم الزّاهرة ٤/ ٢٣٣.

(٥) مرآة الزّمان ١١/ ٦٩٥.

(٦) عمدة الطّالب: ٢٧١.

(٧) مجمع الآداب ١/ ١٤٩- ١٥٠ رقم ١١٩- ١٢٤ ط إيران، التّذكرة لابن المهنا العبيدلي، أعيان الشّيعة ٢٣/ ٩٣، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٢- ١٠٣.

ذكر ابن الأثير[1]: حج بالنّاس أبو الحسن الأقساسي في سنة ٤١٢ فلما بلغوا فيد حصرهم العرب فبذل لهم النّاصحي[2] خمسة آلاف دينار فلم يقنعوا وصمموا العزم على أخذ الحاج، وكان مقدمهم رجلاً يقال له حماد بن عدي من بني نبهان فركب فرسه وعليه درعه وسلاحه وجال حوله يرهب بها وكان من أهل سمرقند شاب يوصف بجودة الرّمي فرماه بسهم فقتله وتفرق أصحابه وسلم الحاج فحجوا وعادوا سالمين، ثمّ ذكر ابن الأثير في سنة ٤١٥ عاد الحاج من مكة على العراق على الشّام لصعوبة الطّريق المعتاد وكانوا لما وصلوا إلى مكة بذل لهم الظّاهر العلوي صاحب مصر أموالاً جليلة وخلعاً نفيسة وتكلف شيئاً كثيراً وأعطى لكل رجل في الصّحبة جملة من المال ليظهر لأهل خراسان ذلك وكان على تسيير الحاج الشّريف أبو الحسن الأقساسي وعلى حجاج خراسان (حسنك) رحله وسار إلى خراسان وتهدد القادر بالله ابن الأقساسي فمرض فمات، ورثاه الشّريف الرّضي وغيره، وتوفي سنة الأربعمائة وخمسة عشر.

وقد رثاه الشّريف المرتضى بقصيدة نصّها:

عرفتُ ويا ليتني ما عرفتُ
فمُرُّ الحياةِ لمن قد عَرَفْ
فها أنَا ذَا طولَ هذا الزّمانِ
بين الجَوى تارةً والأسَفْ
فمنْ راحلٍ لا إيابٌ له
وماضٍ وليس له من خَلَفْ
فلا الدّهرُ يُمتِعُني بالمقيمِ
ولا هو يُرجِعُ لي من سَلَفْ
أرونِيَ إنْ كنتُمُ تقدرون
من ليس يكرع كأسَ التّلَفْ
ومَن ليس رَهْناً لداعي الحِمامِ
إذا ما دعى باسمه أو هَتَفْ
وما الدّهرُ إلاّ الغَرورُ الخَدوعُ
فماذا الغرامُ به والكَلَفْ؟
وما هو إلاّ كلمحِ البُروقِ
وإلاّ هبوب خريفٍ عَصَفْ
ولم أرَ يوماً وإن ساءني
كيومِ حِمامِ كمالِ الشّرَفْ
كأنّيَ بعد فراقٍ له
وقَطْعٍ لأسبابِ تلك الأُلَفْ
أخو سَفَرٍ شاسِعٍ ما له
من الزّادِ إلاّ بقايا لَطَفْ
وعوَّضَني بالرّقادِ السُّهادَ
وأبدلني بالضّياءِ السَّدَفْ
فراقٌ وما بعده مُلتقىً
وصدٌّ وليس له مُنعَطَفْ
وبعتُك كرهاً بسومِ الزّمانِ
بيعَ الغبينِ فأين الخَلَفْ؟
وعاتبتُ فيك صُروفَ الزّمانِ
ومَن عاتب الدّهرَ لم ينتصفْ
وقد خطف الموتُ كلَّ الرّجالِ
ومثلك من بيننا ما خَطَفْ
وما كنتَ إلاّ أبِيَّ الجَنانِ
عن الضَّيْمِ محتمياً بالأنَفْ
خَلِيّاً من العار صِفْرَ الإزارِ
مدى الدّهرِ من دَنَسٍ أو نَطَفْ
وأذرى الدّموعَ ويا قلّما
يَرُدُّ الفوائتَ دمعٌ ذَرَفْ
ومن أين ترنو إليك العيونُ
وأنت ببَوْغائها في سُجُفْ؟
فبِنْ ما مُلِلْتَ وكم بائنٍ
مضى موسعاً من قِلًى أو شَنَفْ
وسقّى ضريحَك بين القبورِ
من البِرِّ ما شئته واللُّطُفْ
ولا زال من جانبيه النَّسيمُ
يعاوده والرّياضُ الأُنُفْ
وصيّرك اللهُ من قاطِني الـ
ـجنانِ وسكّانِ تلك الغُرَفْ
تجاور آباءك الطّاهرين
ويتّبعُ السّالفين الخَلَفْ[3]

(١) الكامل ٨/ ٣١٨ حوادث سنة ٤١٥.

(٢) ينسب إلى بيت من البيوتات العلمية بنيسابور، وجدّهم ناصح بن طلحة بن جعفر بن يحيى.

(٣) ديوان الشّريف المرتضى ٢/ ٢٨٧- ٢٨٨ «تحقيق الصّفار».

ولأبي الحسن الأقساسي شعر مليح ومنه قوله في غلام اسمه بدر:

يا بدر وجهك بدر
وغنج عينيك سحر
وماء خديك ورد
وماء ثغرك خمر
أمرت عنك بصبر
وليس لي عنك صبر
تأمرني بالتّسلي
ما لي من الشّوق أمر[1]

ولكمال الشّرف قصيدة أوّلها:

سلام على زمزم والصّفاء الخ.

وينقل عن كمال الشّرف هذا السّيد ابن طاووس في كتاب اليقين في الباب الخامس والخمسين بعد المائة، والباب الّذي بعده[2].

١٥- **أبو القاسم**، ناصر بن أبي الحسن علي الأطروش بن أبي طالب محمّد بن أبي القاسم علي المعروف بالدخ[3] الشّعراني بن أبي عبد الله الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

كان نقيب الكوفة[4].

١٦- **أبو الحسن**، علي بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن أبي جعفر بن أبي عبد الله الحسين بن عبد الرّحمن بن القاسم بن محمّد البطحائي بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليه السلام).

كان يعرف بسعادة البرسي، ولي نقابة الكوفة.

قال أبو الحسن العمري في المجدي: فسألته عن صحة نسبه وما أدعاه فأخرج إلي خطوطاً للشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وغير ذلك وشهد له أبو يعلى ابن عجيز النّقيب.

وسألت بعض العدول بها فقالوا: صح نسبه وأشهدنا جماعة من العلويين قد أمضوه فأمضيت نسبه، وأثبته في مشجرتي، وكتبت له حجة في يده ونسباً مشجراً بخطي[5].

وكان سعادة هذا يلقب القبع، وفاته سنة أربعين وأربعمائة[6].

١٧- **أبو الحسين**، زيد بن أبي الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام)[7].

كان عالماً فاضلاً حافظاً محدثاً، ولي نقابة المشهد الشّريف الغروي والكوفة.

كان من مشايخ أبي عبد الله محمّد بن شهريار الخازن الّذي كان صهر الشّيخ الطّوسي على ابنته، وهو يروي عن الشّريف أبي عبد الله محمّد بن علي بن عبد الرّحمن العلوي صاحب التّعازي.

وفي مقدمة كتاب التّعازي يرويه ابن شهريار الخازن عن المترجم قراءة عليه بمشهد أمير المؤمنين(عليه السلام) سنة ٤٤٣.

أعقب من رجلين: أبي الحسين محمّد وأبي الفتح ناصر، ولهما عقب، منهم نقباء في المشهد الشّريف الغروي.

١٨- **أبو الحسن**، علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

كان سيداً جليلاً.

توفي في جمادى الأولى في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة عن أربعة وستين سنة.

وقال شمس الدّين محمّد بن تاج الدّين علي الطقطقي: السّيد علي النّقيب الرّئيس نقيب الكوفة ورئيسها، الفاضل العالم الزّاهد الخير الدّين، صاحب الحكاية المليحة في زواجه، تزوج علي بن أبي طالب هذا فاطمة بنت محمّد النّهرسابسي، نقيب النّقباء، وكان السّيد المرتضى حاضراً، وهو الّذي تولى العقد، فلما خطب قال: وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمّد، وقد بذل لها من الصّداق ما بذله أبوه علي بن أبي طالب لأمّها فاطمة بنت محمّد(صلى الله عليه وآله)، فلم يبق أحد في المجلس إلا وقد بكى[8].

---

(١) المنتظم ١٥/ ١٦٨.

(٢) تهذيب الأنساب ١٩١، التّهذيب ١٩١، المجدي ١٨٠، عمدة الطّالب ٢٦٤، البداية والنّهاية ١٢/ ١٨، مجالس المؤمنين، مجمع الآداب ٤/ ٢٢٤- ٢٢٥ رقم ٣٧١٧، ط إيران، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٠- ١٠٢، الغدير ٥/ ٥.

(٣) الدّخ: الدّخان «لسان العرب ٣/ ١٤».

(٤) عمدة الطّالب ٢٧٠، موارد الإتحاف ٢/ ١١٠.

(٥) المجدي ٢٩- ٣٠.

(٦) موارد الإتحاف ٢/ ١٠٨.

(٧) عمدة الطّالب ٢٧١، التّذكرة المشجر الكشاف للعميدي ١٠٥ موارد الإتحاف ٢/ ٣٥، رياض العلماء ٢/ ٣٦٤، أعيان الشّيعة ٢٣/ ١٥٢ وفيه: «أبو الحسين».

(٨) غاية الاختصار ١١٧، المجدي ١٧٦، عمدة الطّالب ٢٧٥، موارد الإتحاف ٢/ ٩٤- ٩٥.

١٩- **أبو عبد الله**، أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الحسيني[١].

شمس الدّين النّقيب في الكوفة، كان سيداً جليلاً وفاضلاً نبيلاً، توفي في جمادى الأوّلى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة عن أربع وخمسين سنة، وقام مقامه ولده السّيد النّقيب نجم الدّين أسامة.

أعقب من رجلين: أبي محمّد الحسن الأسمر، والنّقيب نجم الدّين أسامة.

٢٠- **أبو علي**، إبراهيم بن محمّد بن أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

كان نقيب الكوفة ثمّ مضى إلى الشّام وولي القضاء بحمص ومات سنة ٤٦٦[٢].

وذكر ابن عساكر[٣]: إنّ أبا علي الزّيدي الكوفي قدم دمشق هو وأولاده عمر وعمار ومعد وعدنان وسكن بها مدّة ثمّ رجع إلى الكوفة وحدّث بها عن الشّريف زيد بن جعفر العلوي الكوفي.

ومن كلام المترجم في الشّعر ما قاله في دمشق:

لما أرقت بجلق
وأقض فيها مضجعي
نادمت بدر سمائها
بنواظر لم تهجع
وسألته بتوجّع
وتخضّع وتفجّع
صف للأحبة ما ترى
من فعل بينهم معي
وأقر السّلام على الحبيب
ومن بتلك الأربع

وتوفي في شوال سنة ست وستين وأربعمائة بالكوفة.

وأمّا ابنه أبو البركات عمر بن أبي علي إبراهيم بن محمّد الزيدي الكوفي، كان عالماً نحوياً لغوياً فقيهاً محدثاً شرح اللمع شرحاً شافياً، يروي عن خاله عبد الجبار بن معية الحسني النّسابة وله عقب.

وذكر وصفه الأنباري[٤] وابن حجر العسقلاني[٥] وابن عماد الحنبلي[٦] كانت ولادته في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفة، وتوفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة في خلافة المقتفي، ودفن في المسبلة المعروفة بالعلويين، وصلّى عليه ثلاثون ألفاً بالكوفة، ذكروه عن السّمعاني وذكر له وصف يطول به المقام.

وأمّا حفيده هو أبو علي محمّد بن أبي المناقب حيدرة بن أبي البركات عمر بن أبي علي إبراهيم، توفي في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمع من جدّه، وهو آخر من حدث عن أبي النّرسي وكان رافضياً قاله ابن حجر العسقلاني[٧] وابن العماد الحنبلي[٨].

٢١- **أبو الحسين**، حمزة بن أبي الحسن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن أبي جعفر محمّد بن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الأقساسي، السّيد الشّريف فخر الدّين، كان لي صديقاً وكان ذا فضل وحلم ورياسة ومواساة، قال: والظّاهر أنّه ولي النّقابة بعد أخيه أبي القاسم الحسن.

وكان لفخر الدّين حمزة أخ اسمه يحيى أبي محمّد ذكره السّمعاني في الأنساب، وقال: كان ثقة نبيلاً سمع أبا عبد الله محمّد بن عبد الله القاضي الجعفري.

روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السّمرقندي المولود بدمشق سنة ٤٥٤ والمتوفى سنة ٥٣٦.

وأبو الفضل محمّد بن عمر الأرموي ولد سنة ٤٥٧ وتوفي سنة ٥٤٧.

وأبو البركات عمر بن إبراهيم الحسيني مفتي الكوفة كان مشاركاً له في العلوم ولد سنة ٤٤٢ وتوفي سنة ٥٣٩.

وكانت ولادة يحيى بن حمزة في شوال سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وتوفي سنة نيف وسبعين وأربعمائة[٩].

والأقساسي بفتح الألف وسكون القاف والألف بين السينين المهملتين هذه النّسبة إلى الأقساس وهي قرية كبيرة بالكوفة انتسب إليهما أبو محمّد يحيى المذكور[١٠].

---

(١) عمدة الطّالب ٢٧٦، التّذكرة ٢٠٤، الدّرجات الرّفيعة ٥٠٣، موارد الإتحاف ٢/ ٩٥.

(٢) المشجر الكشاف، الأنساب للسمعاني، عمدة الطّالب ٢٦٢- ٢٦٣، موارد الإتحاف ٢/ ١١٠- ١١١.

(٣) تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٣.

(٤) نزهة الألباء/ ٤٧٨.

(٥) لسان الميزان ٤/ ٢٨٠.

(٦) شذرات الذّهب ٤/ ١٢٢.

(٧) لسان الميزان ٥/ ١٤٩.

(٨) شذرات الذّهب ٤/ ٣١٥.

(٩) معجم البلدان ١/ ٣١٢، اللباب ١/ ٨٠، ط المثنى- بغداد «أوفست».

(١٠) الأنساب للسمعاني، المجدي ١٨٠، عمدة الطّالب ٣٠٢، مجمع الآداب ٣/ ١٥ رقم ٢٠٨٥ ط إيران، موارد الإتحاف ١٠٣- ١٠٤.

٢٢- **أبو الفتح**، أسامة بن أبي عبد الله أحمد بن علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى النّسابة بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمرو بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

شمس الدّين، المرتضى، العالم الصّالح، والمحدث الكامل، حامل لواء سنة سيد المرسلين، بقية السّادة الفضلاء الأكرمين.

أمّه أخت الوزير أبي القاسم المغربي، ولي نقابة النّقباء ببغداد في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وقلّت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين وصاهر بني خفاجة وانتقل معهم إلى البرية، وتوفي في رجب سنة ٤٧٢ اثنيتن وسبعين وأربعمائة بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) وعمره خمس وأربعون سنة.

توليه النّقابة، وفي حوادث سنة ٤٥٦ استعفائه عن النّقابة.

وذكره السّيد علي خان المدني[١] بالسّيد النّقيب نجم الدّين أسامة بن شمس الدّين أحمد، وإنّه توفي في رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة عن خمس وأربعين سنة وقام مقامه ولده أبو طالب عبد الله المعروف بالتّقي النّسابة بن أسامة قلت: إنّ أسامة هذا يلقب نجم الدّين ويلقب شمس الدّين وهو راوي الصّحيفة السّجادية وكان آباؤه نقباء الكوفة والدّيار الفراتية.

وقال ابن عنبة أعقب من رجلين عبد الله التّقي النّسابة وعدنان ولي أوّلاً نقابة الكوفة، ثمّ ولي نقابة النّقباء ببغداد[٢].

٢٣- **أبو طالب**، عبد الله بن أسامة بن أبي عبد الله أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام)، المعروف بالتّقي النّسابة.

كان نقيب الكوفة، وكان والده أسامة نقيب بغداد، فلما مات أبوه قام مقامه ولده أبو طالب عبد الله في نقابة الكوفة.

وكان عالماً فاضلاً مبجلاً، وهو صاحب الحكاية مع السّيد الفاضل النّسابة إمام الحرم جعفر بن أبي البشر الضّحاك بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمّد المعروف بتغلب بن عبد الله الأكبر بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام)[٣].

والحكاية هي ما رواه السّيد الجليل شهاب الدّين أحمد بن علي بن عنبة في كتاب عمدة الطّالب، قال: حدثني الشّيخ الملقب تاج الدّين أبو عبد الله محمّد بن معية الحسيني بإسناده إلى السّيد العالم عبد الحميد بن التّقي بن أسامة النّسابة قال: حدثني أبو طالب عبد الله بن أسامة النّسابة قال: حججت أنا وعبد الله بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا بجماعة مجتمعة على شخص ورأيت النّاس يعظمون ذلك الشّخص ويجتمعون عليه فسألنا عنه من هو فقيل جعفر بن أبي البشر إمام الحرم، فقال لي السّيد عدنان وكان رجلاً مسنّا قد ضعف إنّي لأضعف من الذّهاب إليه والسّلام عليه، فقم أنت وسلّم عليه، فقمت فأتيته وسلمت عليه وقبلت رأسه وقبل صدري لأنّه كان رجلاً قصيراً ثمّ قال لي: من أنت؟

قلت: من بني عمّك.

فقال: أعلوي أنت؟

قلت: نعم.

قال: أحسيني أم حسني أم محمّدي أم عبّاسي أم عمري؟

فقلت: بل حسيني.

فقال: إنّ الحسين الشّهيد أعقب من زين العابدين وحده، وأعقب زين العابدين من ستة: محمّد الباقر، وعبد الله الباهر، وزيد الشّهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر، فمن أيهم أنت؟

فقلت: أنا من ولد زيد الشّهيد.

فقال: إنّ زيداً أعقب من ثلاثة رجال: الحسين ذي الدّمعة، وعيسى، ومحمّد، فمن أيهم أنت؟

فقلت: أنا من ولد الحسين ذي الدّمعة.

قال: فإنّ الحسين ذي الدّمعة أعقب من ثلاثة: يحيى، والحسين القعدد، وعلي، فمن أيهم أنت؟

فقلت: أنا من ولد يحيى.

قال: فإنّ يحيى بن ذي الدّمعة أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن الزّاهد، وحمزة، ومحمّد الأصغر، وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيهم أنت؟

فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى.

قال: فإنّ عمر بن يحيى أعقب من رجلين: أحمد المحدث، وأبي منصور محمّد، فلأيهما أنت؟

فقلت: لأحمد المحدث.

قال: فإنّ أحمد المحدث أعقب من الحسين النّسابة النّقيب، وأعقب الحسين النّسابة من رجلين: زيد، ويحيى، فمن أيهما أنت؟

قلت: من يحيى بن الحسين.

قال: فإنّ يحيى أعقب من رجلين: أبي علي عمر، وأبي محمّد الحسن، فمن أيهما أنت؟

---

(١) الدّرجات الرّفيعة ٥٠٣.

(٢) عمدة الطّالب ٢٧٦، الكافي في التّأريخ ٨/ ٩٠، ١٠٠ «حوادث سنة ٤٥٣، ٤٥٦»، موارد الإتحاف ١/ ٧٦، ٢/ ٩٥- ٩٦.

(٣) الدّرجات الرّفيعة: ٥٠٣- ٥٠٤.

قلت: من ولد أبي علي عمر بن يحيى.

قال: فإنّ أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة: أبي الحسن، وأبي طالب، وأبي الغنائم محمّد، فمن أيهم أنت؟

قلت: من ولد أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن يحيى.

قال: فكن ابن أسامة.

قال: فقلت: أنا ابن أسامة.

وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشّريف بأنساب قومه واستحضاره لأعقابهم.

وكان للسيد أبي طالب عبد الله التّقي المذكور ولدان جليلان: أحدهما أبو الفتح نجم الدّين، والثّاني أبو علي عبد الحميد بن التّقي النّسابة ويلقب جلال الدّين انتهى إليه علم النّسب.

وكان مولده ليلة الثّلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنين وعشرين وخمسمائة.

وأمّا أبو الفتح فقد انقرض نسله.

وأمّا عبد الحميد فأعقب من ولدين وكلاهما عالم فاضل: أبو طالب محمّد شمس الدّين، وأبو الفتح علي نجم الدّين[1].

٢٤- **الأمير شمس الدّين**، أبو الفتح، محمّد بن أبي طاهر محمّد نقيب الموصل بن أبي البركات محمّد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد (ت ٣٨٩هـ) بن أبي علي محمّد الرّئيس بالكوفة «حج بالنّاس سنة ٣٥٣هـ» بن الأمير أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

سيد عالم كبير، يقرأ عليه العلوم نقيب المشهدين والكوفة ولد بالموصل[2].

وقد ولي هذا الشّريف أوّلاً نقابة دمشق، ثمّ ولي نقابة المشهدين الغروي والحائري والكوفة.

جاء في ذيل تاريخ دمشق: «ورد دمشق في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة» الأمير شمس الدّين، ناصح الإسلام، أبو عبد الله، محمّد بن محمّد النّقيب من ناحية سيف الدّين غازي بن أتابك، لأنّه كان قد ندب رسولاً من الخلافة إلى سائر الولاة وطوائف التّركمان لبعثهم على نصرة المسلمين، ومجاهدة المشركين، وكان ذلك السّبب في خوف الإفرنج من تواصل الإمداد إليهم، وهذا الشّريف من بيت كبير في الشّرف والفضل والأدب وأخوه ضياء الدّين نقيب الأشراف في الموصل مشهور بالعلم والأدب والفهم[3].

٢٥- **أبو الحسن**، علي بن محمّد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن الحسين بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

السّيد الزّاهد النّقيب بالكوفة.

وبنو الأقساسي سادة أجلة في الكوفة وأوّل من عرف بهذه النّسبة محمّد الأصغر بن يحيى.

وآل الأقساسي هم بين عالم وفقيه ومحدث وشاعر وأديب ونقيب، ولي منهم جماعة نقابة بغداد والغري الشّريف والكوفة[4].

٢٦- **أبو جعفر**، محمّد بن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الأقساسي.

أمّه زينب بنت محمّد بن أبي القاسم بن يحيى بن الحسين بن زيد الشّهيد.

ولي نقابة الكوفة وله عقب كثير يعرفون ببني صعوة، ومنهم نقباء ورؤساء بالكوفة[5].

٢٧- **الشّريف فخر الدّين**، أبو الحسين حمزة بن أبي الحسن محمّد بن أبي القاسم الحسن الأغر بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الأقساسي الكوفي[6].

كان ذا فضل وحلم ورياسة ومواساة[7].

٢٨- **عز الدّين**، أبو الغنائم، معمر بن أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأحول بن أبي علي محمّد بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الحسيني الكوفي النّقيب[8].

وكان نائبه في النّقابة قطب الدّين محمّد بن علي بن حمزة ابن الأقساسي الكوفي، فرفع على المترجم أشياء فعزل عن النّقابة وولي مكانه قطب الدّين- الآتية ترجمته- وذلك في سنة ٥٦٥هـ[9].

---

(١) عمدة الطّالب ٢٧٦، موارد الإتحاف ٢/ ٩٦- ٩٨.

(٢) التّذكرة في الأنساب المطهرة ٢١٧، عمدة الطّالب ٣٢٤، ماضي النّجف ١/ ٢٩٠.

(٣) ذيل تاريخ دمشق لأبي يعلي حمزة بن القلانسي ٣٠١.

(٤) التّذكرة، عمدة الطّالب ٢٦٣، موارد الإتحاف ٢/ ٩٨.

(٥) التّذكرة، الفخري للمروزي ٣٩، موارد الإتحاف ٢/ ٩٩.

(٦) مجمع الآداب ٣/ ١٥.

(٧) المجدي ١٨٠.

(٨) مجمع الآداب ١/ ٣٥٠.

(٩) عمدة الطّالب ٣٢٩.

٢٩- الشّريف قطب الدّين، محمّد بن علي بن كمال الشّرف أبي الحسين حمزة بن أبي الحسن محمّد بن أبي القاسم الحسن الأغر بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزّاهد بن محمّد الأصغر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الأقساسي.

كان فاضلاً أديباً، ولي نقابة العلويين بالكوفة[١].

ولد سنة ٤٩٨هـ وكان ينوب عزّ الدّين المعمّر بن المختار، ورفع عليه أشياء فعزل عزّ الدّين، وولي قطب الدّين في شوال سنة ٥٦٥هـ[٢].

وكان ينشد كثيراً:

رب قوم في خلائفهم
غرر قد صيروا غررا
ستر المال القبيح لهم
سترى إن زال ما سترا[٣]

وله:

وحق علي خير من وطئ الثّرى
وأفخر من بعد النّبي قد افتخر

إلى آخره عارض بها بيتين لبعض العامة وهما:

وحق أبي بكر الّذي هو خير من...الخ[٤]

توفي سنة ٥٧٥هـ ودفن بمقبرة الجنيد الصّوفي ببغداد.

٣٠- شمس الدّين أبو القاسم، علي ناظر الكوفة ابن عميد الدّين أبي جعفر ابن النّقيب أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلا مسلم الأحول بن أبي علي محمّد بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)[٥].

كان سيداً كاملاً أديباً شاعراً ماهراً نصيب نقيباً بالكوفة والنّجف.

قال ابن أنجب في كتابه «الدّر الثّمين في أسماء المصنفين»: «حضرت داره بالكوفة، فأحسن ضيافتي، وناولني ديوان شعره بخطه، وكان قد جمع فضلاء العلويين الحسينيين من أهل الكوفة، فلما عرف النّاصر فضله استحضره إلى بغداد، لتقليده نقابة الطّالبيين، فحضر إلى بغداد، فكتب ضراعة «عريضة» يسأل فيها ذلك، فأجيب سؤله، وكتب تقليده وأحضرت الخلع إلى دار الوزير فحضر في الليلة الّتي يريدون أن يخلعوا عليه في صبيحتها دار زعيم الدّين أستاذ الدّار ابن الضّحاك، فوقع غيث كثير، فركب في الليل متوجهاً إلى داره بظاهر باب المراتب، فسقط من دابته، فانكسرت رجله، فحمل في محفة إلى داره، فلما أنهيت حاله تقرر أن يولى أخوه فخر الدّين الأطروش فغير الاسم في التّقليد، وخلع على فخر الدّين خلع النّقابة»[٦].

حبس شمس الدّين بالكوفة بأمر النّاصر العبّاسي، وكان عمّ أمّه صفي الدّين الفقيه محمّد بن معد في تلك الأيام ذا مكانة سامية ومنزلة رفيعة عند النّاصر ووزيره القمي، فكتب شمس الدّين إليه يستنجده ويسأله التّوصل في الإفراج عنه قصيدة منها:

يا قادرين على الإحسان مالكم
من غير جرم عدتنا منكم النّعم
مالي أذاد كما ذيدت محللة
عن وردها ولديكم مورد شبم

كان مولده سنة ٥٣٦[٧] وكان حياً إلى سنة ٥٨٤[٨]، من خلال بعض الكرامات الواقعة في شهر رمضان في السّنة المذكورة، ويقال أنّه قتل في دخول التّاتار بغداد[٩].

٣١- الشّريف علم الدّين، أبو محمّد، الحسن بن علي بن حمزة أبي الحسين بن أبي يَعْلَي محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشّرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام).

ذهب مع أخيه قطب الدّين أبي يعلى محمّد[١٠] من الكوفة إلى بغداد، في سنة ٥٥٨هـ إلى ديوان الخلافة، يسألان إعادة الأملاك الّتي أخذت.

ولي نقابة الكوفة في ذي القعدة سنة ٥٦٨هـ ثمّ ولي نقابة بغداد وعزل عنها سنة ٥٩٣هـ ولزم منزله إلى أن مات[١١].

---

(١) مختصر ابن الدّبيثي ٥٢، الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٥، العسجد المسبوك للخزرجي- خ- المجمع العلمي العراقي ورقة «٩»، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٤، مجمع الآداب ٣/ ٤٢٧- ٤٢٨ رقم ٢٨٩٤.

(٢) الكامل في التّأريخ ٩/ ١٤٩ «حوادث سنة ٥٧٥هـ».

(٣) الغدير ٥/ ٣.

(٤) خريدة القصر/ شعراء السّبيل ٤/ ١٤٢.

(٥) أعيان الشّيعة ٤٢/ ٨، ماضي النّجف ١/ ٢٨٧، موارد الإتحاف ٢/ ٤٣.

(٦) غاية الاختصار ١٤٧- ١٤٨.

(٧) ن. م ١٤٨.

(٨) فرحة الغري ٨١، التّذكرة ٢١٢.

(٩) ماضي النّجف وحاضرها/ ٢٠٩.

(١٠) خريدة القصر ٤/ ٢٦٦- ٢٧٤، التّذكرة.

(١١) مختصر تاريخ ابن الدّبيثي ٢/ ١٩، ومعجم ابن جماعة الكناني للأدباء والشّعراء «مخطوط ص١٩» وفيه أنّه «عزل عن النّقابة العامة في شعبان سنة ٥٩٠هـ» ويعلق محقق مجمع الآداب أنّه وهم من المؤلف، والصّواب ما ذكروه.

وهو شاعر مُجيد، حسن الأسلوب، متين النّظم، سليم المغزى، قويم اللفظ والمعنى، ينطق شعره بحسبه، وشرف نسبه، وتعبّر ألفاظه عن غزارة علمه وكمال أدبه[1].

ومن شعره، قوله يرثي المستنجد بالله العبّاسي ويهنئ المستضيء بالله بالخلافة[2]:

رُزءٌ، تعاظمَ عن حدّ وعن أمَدِ
كادت تزولُ له الأفلاك من زُؤُدِ
عمَّ الورى، فوَهَى حِلمُ الحليم به،
وظلَّ مستضعَفاً عنه أخو الجَلَدِ
ومارَتِ الأرضُ، إعظاماً لموقعه،
مَوْراً غدا راجفاً بالسَّهْل والجَلَدِ
وأضحت الشَّمسُ منه وَهْيَ كاسفةٌ
كأنّما طَرْفها مُغْضٍ على رمدِ
بيومِ أعظمِ خلقِ الله منزلةً،
وخيرِ منفردٍ، بالعزّ مُتَّحِدِ
من الرِّعان الّتي لولا شوامخُها
ما كان للأرض من صدف ولا وَتِدِ
القائمين بأمر الله، دَأْبُهُمُ
حياطةُ الدّين، كالحاني على الولدِ
الآخذين من الأيّام ما احتكموا
والنّائلي أمَداً يُغنيك عن أمَدِ
هم الأئمَّةُ، ما إنْ زال مدحُهمُ
دَأْبي، وحبُّهمُ ديني ومعتَقَدي
آهاً لِداعي الرَّدَى، لو أمَّ عَقْوَتَه
في جَحْفَلٍ حَرِجِ الأحشاء محتشدِ
له وَجِيفٌ على الثَّرْيا، يُظَلِّلُها
بمثلها من صَفِيق النَّقْع منعقدِ
إذَنْ لَلاقَى طِعاناً دُونَ بِغْيَتِه
مُواشِكاً، وضِراباً هاتِكَ الزَّرَدِ
وكلَّ ذِمْرٍ غَداةَ الرَّوْع تُعْظِمه
إذا تنكَّر للأقران عن أسدِ
يرى الحِمام حياةً في مُنازَلةٍ
بينَ الرِّقاق المَواضي والقَنا القِصَدِ

(١) خريدة القصر ٤/ ٢٦٦- ٢٦٧.
(٢) خريدة القصر ٤/ ٢٦٧- ٢٦٩.

لكنّه القَدَرُ الحتمُ الّذي خنَعَت
له الملوك أُولو الأعدادِ والعُدَدِ
فإنْ تعاظمَ رُزْءاً يومُ مصرعِهِ
فقد أتانا من النُّعمى بأيّ غدِ
وما نقولُ، وقد قامت سعادتُه
لنا عن الوالد المحمود بالوَلَدِ؟
«المستضيء» الّذي قد قام معتمداً
على إبالتِه بالواحد الصَّمَدِ
هو الإمام الّذي مَدَّت لبيعته
قلوبُنا طاعةً من قبلِ مدّ يَدِ
مؤَيَّدٌ، ملَكَ الأهواءَ، فَهْيَ له
تسعَى إليه، إذا نادَى، على جَدَدِ
صحَّت عزائم أهل الأرض، واجتمعت
على إمامته في القُرب والبُعُدِ
فما يقوم له داعٍ على بلد
إلا وقد سبقته طاعة البلدِ
وكيف لا تملكُ الدُّنيا، وأنت لها
يا بنَ الخلائفِ مثلُ الرُّوحِ في الجسدِ
فقُم بها، يا أميرَ المؤمنينَ، ونَلْ
ما شئتَ، وابْقَ على الأيّامِ والأبَدِ

وله أيضاً في المستضيء بالله يهنئه بالخلافة ويطلب التّشريف[3]:

تبسَّمَ الدَّهرُ عن ثَغْر الرِّضَى جَذِلاً
طَلْقاً، وأهدى إلينا السُّول والأمَلا
فقم لنفرحَ، واعلمَ أنَّ فرحتَنا
ما قام يوماً بها أمرٌ ولا عَدَلا
وجاءنا بالأماني غَضَّةً جُدُداً
بِيضاً، وجادَ بها من بعدِ أنْ مَطَلا
وقام معتذراً ممّا ألَمَّ به
يُبدي حياءً، ويُخفي تارةً خَجَلا
وأقبل الجودُ والإحسانُ في طرب
بادٍ، وقد نَبُها من بعدِ ما خَمَلا

(٣) خريدة القصر ٤/ ٢٧٠- ٢٧٤.

واهتـزّت الأرضُ، واخـضرَّت هَوامـدُها
وأصـبح الـرَّوضُ فيهـا نابهـاً خَـضِلا
واستبـشر المجـدُ والعليـاء، فابتهجـا
حُـسناً، وقـد حَليـا مـن بعـدِ مـا عَطِـلا
وحـالَ لـونُ الليـالي فَهْـيَ مـشرقةٌ
كأنَّمـا صِـبغُها المعهـود قـد نَـصَلا
وأقـشع الظُّلـمُ عنّـا والظَّـلامُ، كمـا
وَلَّـى جَهـامٌ، حَدَتْـه الـرِّيحُ فـانجفلا
بـ «المستـضيء بـأمر الله» إنّ بـه
تُجلـى الخطـوب إذا مـا ليلهـا اتَّـصلا
الكاشـف الكُـرَب الجُلَّـى وقـد عظُمـت
والفاعـل الفعـلَ فـي الأيّـام مـا فُعِـلا
خليفـة، قيَّـدَ الألحـاظ يـومَ بـدا
إلـى مُنيـر، يـضمّ البـدر قـد كمَـلا
كأنّمـا قابـل الـرّاؤون غُرَّتَـه
شمـساً، بـدت طلعـةً تـستوقف المُقَـلا
يَـوَدُّ مَـنْ غـاب عـن مرهـوب موقفـه
لـو أنّـه بـالثَّرَى مـن تُربـه اكـتحلا
ثَـرىً، تـرى بثُغـور النّـاس كلّهِـمُ
ممّـا تقبّلـه أفـواهُهم - بَلَـلا
مَـدَّت إليـه قلـوب النّـاس طاعتهـا
قبـلَ الأكُـفّ، ومَـدَّتْها لـه نَفَـلا
إلـى يـدٍ سَـبْطَةٍ بـالجود، مُنعمـةٍ
تُعطـي، فيخجَـلُ منهـا الغيـثُ إن هطَـلا
ومـا سـمِعنا بغيـث قبـلَ نائلـه
جـادَ الـبلادَ، فأحيـا الـسَّهلَ والجـبلا
سـيلٌ، طمـا، فوُجـوهُ الأرضِ سـائرُها
قَـرارةٌ، مـا عـلا منهـا ومـا سَـفَلا
وكيف يَسْقِي حَيا الأمطارِ حيث سقى
حَيـاه، أو يـصِلُ المَغْنَـى الَّـذي وصَـلا؟
أم كيـف يُحـسن وصـلاً كـل مقتـدر
لـه، وقـد غمَـر الأقطـارَ والمِلَـلا؟
أدنـى وإن كـان لا أدنـى نوافلـه
يـستغرقُ القـولَ، أو يـستنفدُ المَـثَلا
قـد بـثَّ عـدلاً وجـوداً، يُوضـحانِ لنـا
قصورَ مَـن جـادَ فـي الأزمـان، أو عـدَلا
نكـاد نظلِـمُ مـا يأتيـه مـن حـسَن
بقولنـا: زاد عمّـن كـان، أو فـضَلا
وأبلـج مـن «بنـي العبّـاس» أوسـعَنا
جـوداً، زَوَى وصـفُه التَّـشبيبَ والغَـزَلا
فكلَّمـا خطَـرت فـي خـاطر كلِـفٍ
حـسناءُ، حايـدَ عنهـا الـشِّعرَ، فـانعزلا
وكلّمـا جـاوز المنطيـقُ غايتـه
فـي القـول، أيقـن بالتَّقـصير، فـانخزلا
معظَّـم، جـازت الأهـواءُ دولتَـه،
وأوضـحت، لانقيـادِ الأنفُـس، الـسُّبُلا
فـالأرض تعنـو ومَـن فيهـا لطاعتـه
وكـلُّ جـودٍ، يُلبّيـه، ومـا حمـلا
لـو اسـتطاعت أقاصـيها، إذَنْ جمعـت
لوطئـه خـدَّها فخـراً إذا انـتعلا
يستنـشق التُّـرْبَ ملـذوذاً لعَفْوَتـه
كأنَّمـا فُـتَّ فيـه المـسكُ أو قُـتِلا
إليـك يـا خيـرَ مَـنْ مُـدَّت إليـه يَـدٌ،
يـداً، لهـا شـرف فـي مـدّها وعُلَـى
رآك باسـطها الأوْلَـى بدعوتـه
حقّـاً، فلـم يَـألُ إذْ نـاداك أو سـألا
قد جُدتَ بالمـال مـن قبـلِ السُّؤال بـلا
مَـنٍّ، فـسنَّ عليـه الفخـر والحُلَـلا
مَلابـسٌ، تُـبهجُ الـدُّنيا، وسـابغُها
عليـه يبقـى جديـدَ الفخـرِ لا سَـمَلا
تظَـلّ تعلـو علـى الأعنـاق، مـن شـرف
بهـا، ويـسمو إليـه الطَّـرْف إنْ رَفَـلا
مـن الحِسان اللـواتي لا يفـوزُ بهـا
إلا الأفاضُـل، مـن جَـدْواك، والنُّـبَلا
ودُمْ، نهنّيـك بـالنُّعمى الّتـي سـبغت
علـى الـورى، وتَلَـقَّ العـيشَ مقتـبلا
فانـت لـلأرض ممَّـنْ فاتَهـا بـدلٌ،
فـلا رأتْ منـك يـا خيـرَ الـورى بـدلا

وله أيضاً[1]:

جـاد الزّمـان، فلـولا مـا ابتـدأتَ بـه
كنّـا حـسبنا الّـذي جـاؤوا هـو الكـرمُ
حتّـى أتيـتَ بمعنـى غيـرِ مُنْتَحَـلٍ
في الجود، لـم يأتـهِ «عُـربٌ» ولا «عجَـمُ»
لـولا اقتفـاؤك فيمـا جئـتَ مـن كـرم
لمَـا علِمنـا المعـاني كيـف تنـتظم

٣٢- جلال الدين، أبو علي، عبد الحميد بن عبد الله النّقي النّسابة بن أسامة بن عدنان بن أسامة بن شمس الدّين أحمد بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة من أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام)[2].

ولد في ليلة الثّلاثاء ١٩ شوال ٥٢٢هـ

كان جليل القدر، فاضلاً نبيلاً، انتهى إليه علم النّسب محققاً مكثراً مشجراً مليح الخط، عظيم الضّبط، زكيّاً صالحاً، قد أخذ في ضبط الأصول، وتحقيق الفروع، بخط عظيم كان إخبارياً جماعة للأنساب والأخبار، عالماً بالأدب والطّب والنّجوم.

جالس أبا أحمد عبد الله بن أحمد الخشاب اللغوي النّحوي، وأخذ عنه علم العربية، وقال الشّعر.

سافر في صباه إلى خراسان، وأقام بها خمس سنين، واشتغل هناك بالعلم، ومن هناك حصل له الهوس بعلم النّسب، فلما قدم العراق تصدر في ديوان النّسب، وجلس في موضع أبيه، وضبط الأنساب، وكتب المشجرات.

يروي عن السّيد الأجل فضل الله الرّاوندي.

وروى في النّسب عن ابن كلبون العبّاسي النّسابة، عن جعفر بن أبي هاشم بن أبي الحسن العمري، عن جدّه أبي الحسن علي بن أبي الغنائم العمري العلوي النّسابة.

ويروي عنه السّيد فخار بن معد الموسوي المتوفى سنة ٦٣٠هـ في كتابه «الحجة على الذّاهب إلى إيمان أبي طالب» قراءة عليه سنة ٥٩٤هـ

ويروي عنه محمّد بن جعفر المشهدي في المزار الكبير قال: «أخبرني السّيد الأجل العالم عبد الحميد النّقي بن عبد الله بن أسامة العلوي الحسيني رضي الله عنه في ذي القعدة سنة ٥٨٠ قراءة عليه بحلة الجامعين».

(١) خريدة القصر ٤/ ٢٧٤.

(٢) غاية الاختصار ١١٥، الذّريعة ١/ ٥٣٤، مستدرك الوسائل ٣/ ٢٣٥، روضات الجنات ٣/ ٤٧٩، معجم البلدان ٣/ ٢٩٥، منية الرّاغبين ٢٨٨- ٢٨٩، ماضي النّجف ١/ ٢٩٤- ٢٩٥، مصفى المقال ٢٢٤.

أمّه نفيسة بنت المختار، علوية عبيدلية.

قال ابن أنجب: ورد عبد الحميد النّسابة إلى بغداد مراراً آخرها سنة ٥٩٧، فتوفي في شهر رمضان في السّنة المذكورة، وحمل إلى مشهد علي(عليه السلام)، فدفن هناك[3].

من آثاره: كتاب أزهار الرّياض المربعة في النّسب.

٣٣- فخر الدّين الأطروش بن عميد الدّين أبي جعفر بن النّقيب أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي العلاء مسلم الأحول بن أبي علي محمّد بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، العلوي العبيدلي الكوفي النّقيب[4].

قال ابن أنجب في كتابه «الدّر الثّمين في أسماء المصنفين»: حضرت دار شمس الدّين أبي القاسم علي ناظر الكوفة، من أعاظم بني المختار في الكوفة، فأحسن ضيافتي، وناولني ديوان شعره بخطه.

قال: وكان قد جمع فضلاء العلويين الحسينيين من أهل الكوفة، فلما عرف النّاصر فضله استحضره إلى بغداد لتقليده نقابة الطّالبيين، فحضر إلى بغداد، وكتب ضراعة يسأل فيها ذلك، فأجيب سؤاله وكتب تقليده، وأُحضرت الخلع إلى الوزير، فحضر في اللّيلة الّتي يريدون أن يخلعوا عليه في صبيحتها دار زين الدّين أستاذ الدّار ابن الضّحاك، فوقع غيث كثير فركب في اللّيل متوجهاً إلى داره بظاهر باب المراتب، فسقط من دابته فانكسرت رجله، وحمل في محفة إلى داره، فلما أنهيت حاله تقرر أن يولى أخوه فخر الدّين الأطروش، فغيّر الاسم في التّقليد، وخلع على فخر الدّين خلع النّقابة[5].

وقال ابن الفوطي في ترجمته:

«من البيت المعروف بالفضل والنّبل، قدم فخر الدّين بغداد وصاهر بها الوزير شرف الدّين علي بن طراد الزّينبي على ابنته، سمع ببغداد حجة الإسلام ابن الخشاب وقلّده النّاصر لدين الله النّقابة في سابع ربيع الأوّل سنة ثلاث وستمائة، وجلس له الوزير نصير الدّين ناصر بن مهدي وكتب تقليده مكين الدّين القمّي، وكان النّقيب حسن السّيرة، وعُزل عن النّقابة في شعبان سنة سبع وستمائة وتوفي ثالث عشر ربيع

(٣) عمدة الطّالب ٢٤٣، ماضي النّجف ١/ ٣٩٢، موارد الإتحاف ٢/ ٣٦.

(٤) عمدة الطّالب ٢٩٦، فرحة الغري ١٧٤ الجامع المختصر لابن السّاعي ٩/ ١٩٣، ديوان سبط ابن التّعاويذي ص٤٥، ٢١٤، الفتح القدسي ص١٩٤، التّكملة للمنذري ٢/ ٣٢٨، ١٣٩٠، الوافي بالوفيات ٢٠٥٨، ماضي النّجف ١/ ٢٨٧.

(٥) غاية الاختصار ١٤٧- ١٤٨.

الأوّل سنة اثنتي عشرة وستمائة عن إحدى وثمانين سنة»[1].

وترجمه ابن الدّبيثي في تاريخه قال[2]: «وأصابه صمم في آخر عمره» وذكر أنّ مولده بالكوفة سنة ٥٣١هـ.

٣٤- قطب الدّين، أبو عبد الله، الحسين بن علم الدّين الحسن، ابن علي بن أبي الحسين حمزة بن أبي يعلى محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشّرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام). الأقساسي العلوي، النّقيب، الطّاهر، الأديب.

ذكره الحافظ محمّد بن النّجّار في تاريخه وقال: دخل قطب الدّين بغداد مع والده لما ولي النّقابة على الطّالبيّين - وهو شاب- وعاد إلى الكوفة، ولما ولي الإمام الظّاهر قدم بغداد.

ولما استخلف المستنصر بالله ولاه النّقابة على الطّالبيّين بعد عزل قوام الدّين الحسن بن معد الموسوي.

وفي جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة تقدم للنّقيب قطب الدّين بمشاهرة على الدّيوان مضافاً إلى مشاهرته عن النّقابة، وهذا شيء خُصَّ به ولم تجر به عادة من تقدمه.

وللنّقيب قطب الدّين شعر كثير ومنه أبيات كتبها إلى مجد الدّين هبة الله المنصوري يقول في أوّلها[3]:

إنّ صحاب النّبي كلهم
غير علي وآله النّجب
مالوا إلى الملك بعد زهدهم
واضطربوا بعده على الرّتب
وكلهّم كان زاهداً ورعاً
مشجعاً في الكلام والخطب

ولم يزل على أجمل قواعده إلى أن توفي في شهر ربيع الأوّل سنة خمس وأربعين وستمائة، وحمل إلى الكوفة فدفن بمقبرة السّهلة بوصية منه لذلك[4].

وفي كتاب نزهة الأنام في تاريخ الإسلام لابن دقماق[5]:

إنّ «مولده سنة ٥٧١هـ» وبلي بمحنة أوجبت له الاعتقال وذلك أنّه وقعت كلمة على سبيل الدُّعابة والتّصحيف في أيام النّاصر وهي قوله: «نريد حُليقة حديد» وتصحيفها «نريد خليفة جديد» فنقلت إلى النّاصر فقال: «لا تكفي حلقة بل حلقتان» فقيّد بقيدين وحُبس بالكوفة فبقي في الحبس سنين حتّى مات النّاصر وبويع ولده الظّاهر فأمر بإخراجه والإفراج عنه وأحضره فرتبه مشرف دار التّشريفات وذلك في شوال سنة «٦٢٢هـ» ثمّ قلده المستنصر بالله نقابة الطّالبيين سنة «٦٢٤هـ»[6].

٣٥- أبو طالب، محمّد بن أبي علي عبد الحميد بن أبي طالب بن عبد الله التّقي النّسابة بن أسامة بن شمس الدّين أحمد نقيب الكوفة بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)[7].

أمّه فاطمة بنت جلال الدّين قاسم ابن معية الحسني.

تزوج خديجة بنت عز الدّين أبي الفضل ابن الوزير مؤيد الدّين العلقمي، فأولدها بنين، وكانوا ببغداد[8].

كان عالماً فاضلاً نسابة، وفي بيته العقب.

وكان سيداً جليلاً فاضلاً، روى كتب أبيه وتصدى بعده لجمع الأنساب وضبطها، وكان مليح الخط تولى نقابة الكوفة في الأيام النّاصرية نيابة عن أبي تميم معد الطّاهر بن سعد الله نقيب سامراء بن الحسين بن أبي محمّد الحسن بن أحمد ابن موسى الأبرش بن محمّد بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم(عليه السلام) الّذي تولى نقابة النّقباء ببغداد[9].

توفي سنة ٦٦٦هـ قتله محمّد بن جعفر بن محمّد العمر من بني كتيلة، كان أوغر صدره بشتم وضرب، فلقيه بظهر الكوفة فرماه بسهم فقتله[10].

٣٦- أبو علي، عبد الحميد بن أبي طالب محمّد بن عبد الحميد بن عبد الله التّقي النّسابة بن أسامة بن شمس الدّين أحمد نقيب الكوفة بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

جلال الدّين السّيد الشّريف العالم الفاضل النّسابة نقيب

---

(١) مجمع الآداب ٣/ ١٧٠- ١٧١.

(٢) تاريخ ابن الدّبيثي -خ- نسخة باريس ٥٩٣١، المختصر المحتاج إليه ١/ ١٢٨.

(٣) الحوادث الجامعة «حوادث سنة ٦٣٠هـ».

(٤) تاريخ بغداد لابن النّجار.

(٥) نسخة باريس ١٥٩٧ ورقة ٧١.

(٦) ترجمته في: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢/ ٤٦، غاية الاختصار ٦٧/ مجمع الآداب ٣/ ٣٧١- ٣٧٢، البداية والنّهاية ١٣/ ١٧٣/ عمدة الطّالب ٢٦٤، الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٥٥، أعيان الشّيعة ٢٥/ ٣١٠.

(٧) التّذكرة، المشجر الكشاف ٩٦، عمدة الطّالب ٢٧١، موارد الإتحاف ٢/ ٩٨.

(٨) غاية الاختصار ١١٤.

(٩) الدّرجات الرّفيعة ٥٠٥.

(١٠) غاية الاختصار ١١٣.

المشهد الغروي والكوفة، توفي سنة ست وستين وستمائة، ودفن بالمشهد الغروي[1].

٣٧- أبو طاهر، هبة الله، الملقب بزين الدّين ابن الفقيه العامل، فخر الدّين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدّين أبي الحسن علي بن محمّد مجد الشّرف بن أبي نصر أحمد، بن أحمد أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي، نقيب النّقباء بسوراء، ابن الحسن الأصم السّوراوي، بن أبي الحسن محمّد الفارس النّقيب، بن يحيى بن الحسين النّسابة، بن أحمد، بن عمر، بن يحيى، بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

تولى النّقابة الطّاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها، وقتل بظاهر بغداد سنة ٧٠١، قتله بنو محاسن بدم صفي الدّين ابن محاسن، وكان السّيد قد أمر به فرفس فمات، وقتلوه قتلة شنيعة ورخص لهم في ذلك «أدينة» حاكم بغداد[2].

وفي غاية الاختصار: الصّدر المعظم، النّقيب الكبير زين الدّين هبة الله ابن أبي طاهر، ولد في سنة ٦٦٧، وولي صدارة البلاد الحليّة والكوفة ونقابتها مع المشهدين الغروي والحائري، فاستقر فيها عن سياسة ورئاسة وسماحة، وهو اليوم أوفى الطّالبيين عزة، وقد فاق أضرابه كرماً ونبلاً ورفعة وصلات وبراً وشرفاً، وكان أبوه الفقيه فخر الدّين يملأ العين قرة والقلب مسرة، وأخوه الفقيه تاج الدّين كذلك[3].

٣٨- قطب الدّين أبو عبد الله الحسين بن مجد الدّين محمّد ابن قطب الدّين الحسين العلوي النّقيب الأقساسي[4].

ذكره ابن الفوطي بقوله: من أولاد السّادات النّقباء، رأيته سنة تسع وسبعين وستمائة، وكان شاباً كيّساً سخيّاً، وتوفي شاباً في ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وستمائة، وبه انقرض بيت النّقيب ابن الأقساسي، ودفن بالكوفة.

٣٩- مجد الدّين، أبو الحسن، عليّ بن أحمد بن عمر بن محمّد بن عبد الله بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن عبيد الله بن عليّ بن عبيد الله بن عليّ بن عبيد الله الأعرج بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب العلَويّ الكوفي.

من سادات الكوفة وأولاد النّقباء بها، رآه ابن الفوطي، بالكوفة سنة إحدى وثمانين وستمائة، وكتب عنه[5].

٤٠- عميد الدّين، أبو الحارث، عبد المطلب بن شمس الدّين النّقيب علي بن أبي علي النّقيب الحسن بن المختار العلوي الحسيني الكوفي النّقيب الرّئيس:

ترجمه ابن الفوطي فقال: «مختار آل المختار، الطّاهر ابن النّقباء الأطهار، وهو من محاسن الدّنيا في علو الهمّة ووفور الحشمة والدّين المتين والعقل الرّصين، والنّفس الطّاهرة والمحاسن الظّاهرة والمآثر الباهرة والمفاخر الزّاهرة، والأخلاق المهذبة والأعراق الطّاهرة الطّيبة، وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الأنعام يوصلها إليهم في كلّ عام، ولما وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً.

وكان أديباً، فصيح البيان، مليح الخط، له إطلاع على كتب الأنساب، ومشاركة في جميع العلوم والآداب، صنف لأجله شيخنا جمال الدّين أبو الفضل بن مهنا كتاب «الدّوحة المطلبية» طالعتها في داره المعمورة سنة إحدى وثمانين وقد ذكرته في التّاريخ.

وتوفي وأنا يومئذ في أذربيجان سنة سبع وسبعمائة.

وكان ينعم إذا ورد بغداد ويتردّدُ إلى داري، ويطالع ما جمعته ووضعته وألفته وصنفته»[6].

٤١- فخر الدّين، علي بن أبي الحسن محمّد شمس الدّين بن محمّد الأطروش بن أبي الحسن محمّد بن أبي الحسن علي ابن القاسم علي بن أبي البركات محمّد بن أبي جعفر أحمد بن محمّد صاحب دار الصّخر بن أبي الحسين زيد بن علي الحمالي بن محمّد بن جعفر الشّاعر بن محمّد بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

السّيد الشّريف النّقيب بالكوفة.

من بيت يعرفون ببني دار الصّخر في الكوفة سادة أجلاء وهم ولد أبي عبد الله محمّد بن أبي الحسين زيد صاحب دار الصّخر بالكوفة[7].

٤٢- مجد الدّين، محمّد بن قطب الدّين النّقيب الحسين بن علم الدّين النّقيب الحسن بن علي بن أبي الحسين حمزة بن أبي يعلى محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشّرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الأقساسي العَلَويّ الكوفيّ.

---

(١) فرحة الغري ١٢٢، غاية الاختصار ١١٤، عمدة الطّالب ٢٧٧، التّذكرة، المشجر الكشاف ٩٦، الدّرجات الرّفيعة ٥٠٥، منية الرّاغبين ٣٣٥، موارد الإتحاف ٢/ ٣٧.

(٢) عمدة الطّالب: ٢٨١- ٢٨٢.

(٣) غاية الاختصار: ١١٨- ١١٩.

(٤) مجمع الآداب: ٣/ ٣٧٤.

(٥) مجمع الآداب: ٤/ ٤٦٤.

(٦) مجمع الآداب: ٢/ ٢٢٧- ٢٢٨.

(٧) عمدة الطّالب ٣٠٠- ٣٠١، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٥.

من أولاد النّقباء والعلماء وكان كيّساً[1].

٤٣- **جلال الدّين**، علي بن أسامة بن عدنان بن نجم الدّين أسامة بن أحمد بن علي بن أبي طالب محمّد بن عمر بن يحيى بن الحسين النّسابة بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، الحسيني، أبو الحسن، عز الدّين، النّقيب بالكوفة، ثمّ نقيب الطّالبيين ببغداد.

كان شاعراً ومن شعره قصيدة يهنئ بها أستاذ الدّار بما تجدد لوليديه، يقول فيها:

مولاي محي الدّين يا مولى به
كلّ البرية في الحقيقه يقتدي
أنت المهنا بالّذي قد خولا
ولداك أم نفس العلى والسّؤدد
وهمل البشارة للمراتب والّذي
وليا أم لك يا كريم المحتد
قد قلت حين رأيت كلا منهما
كالبدر في جنح الظّلام الأسود
هذان ما خطبا المراتب إنّما
خطوتهما لمناقب لا تجحد
وهما من القوم الأولى خدماتهم
شرفاً تصير لسيد عن سيد
ولأنت مولانا المليك من الورى
وهما أحق بمسند وبمسند
أنتم لدين محمّد شيدتم
علماً به وكذاك مذهب أحمد
فالله يجزي الخير كلاً منكم
عن أحمد وعن النّبي محمّد
وكذاك يرعاكم بعين عناية
ويمدكم منه بعمر سرمد[2]

وابنه أبو الغنائم زيد كان شاعراً فاضلاً فارق العراق ومضى إلى الهند هو وأخوه ضياء الدّين أبو القاسم علي وولي هناك زعامة الطّالبيين، وكان أبو القاسم زعيم ألف فارس، وماتا هناك وقد يعرف لهما عقب، بالهند[3].

(١) مجمع الآداب: ٤/ ٥٠٩.
(٢) الحوادث الجامعة ٢٨٩ «حوادث سنة ٦٢٣هـ».
(٣) عمدة الطّالب ٢٧٦، موارد الإتحاف ١/ ٧٧، ٢/ ٩٦.

٤٤- **جلال الدّين**، جعفر بن فخر الدّين علي بن أبي الحسن محمّد شمس الدّين بن محمّد الأطروش بن محمّد بن علي بن القاسم بن علي بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصّخر بن زيد بن علي الحماني بن محمّد بن جعفر الشّاعر بن محمّد بن زيد الشّهيد بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) الحسيني السّيد الشّريف النّقيب بالكوفة وليها بعد أبيه[4].

٤٥- **فخر الدّين**، علي بن أبي الحسن محمّد بن شمس الدّين بن محمّد الأطروش بن محمّد بن علي بن القاسم بن علي بن أبي البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصّخر بن زيد بن علي الحماني بن محمّد بن جعفر الشّاعر بن محمّد بن زيد الشّهيد بن الإمام زين العابدين(عليه السلام).
النّقيب بالكوفة[5].

٤٦- **أبو العباس**، ابن أبي طاهر محمّد، بن أبي القاسم علي، بن شهاب الدّين، بن محمّد بن أبي طاهر، بن أبي البركات محمّد، بن زيد، بن الحسين، بن أحمد، بن أبي علي محمّد، بن الأمير أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)، كان نقيباً في المشهد والكوفة ويلقب بـ «غراب البين»[6].

٤٧- **أبو علي**، الحسن بن أبي القاسم، شمس الدّين، علي بن أبي جعفر محمّد بن أبي نزار عدنان بن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي مسلم الأحول بن أبي علي محمّد بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)[7]، الحسيني المختاري.
السّيد النّقيب الّذي عارض جيش المستنصر بالله.

٤٨- **أبو جعفر**، محمّد بن أبي نزار عدنان نقيب المشهد ابن أبي الفضائل عبد الله بن أبي علي عمر المختار بن أبي مسلم بن أبي محمّد بن أبي الحسن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) الحسيني.
عميد الدّين، نقيب الكوفة الكوفي النّقيب كان مترفاً مثرياً ولي سقي الفرات، وكان في اصطبله مائة وخمسون فرساً[8].

(٤) عمدة الطّالب ٣٠٣، موارد الإتحاف ١٠٥- ١٠٦.
(٥) عمدة الطّالب ٣٠٣.
(٦) التّذكرة في الأنساب المطهرة ٢١٤، عمدة الطّالب ٣٠٢، ماضي النّجف ١/ ٢٩١، موارد الإتحاف ٢/ ٤٠.
(٧) التّذكرة ٢١٢، عمدة الطّالب ٣٣٠، موارد الإتحاف ٥٠.
(٨) التّذكرة ٢١٢، مجمع الآداب ٢/ ٢٤٦ -٢٤٧ رقم ١٤٠٩ط إيران، عمدة الطالب ٣٣٠، موارد الإتحاف ٢/ ١١١-١١٢.

٤٩- **أبو علي**، عمر المختار بن أبي العلا مسلم بن أبي علي محمد بن محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله ابن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام).

السّيد الشريف، النّقيب، أمير الحاج، ويقال لعقبه إلى الآن بنو المختار.

وبنو المختار سادة أعاظم ولي منهم جماعة نقابة الكوفة ونقابة الغري الشّريف ونقابة بغداد وهم ولد عمر المختار هذا[١]، كان جليل القدر، ولي نقابة السّادة بالكوفة، ولما قصد مصر حضر عنده بعض فقراء الطّالبيين، وذكر ضرورته وكثرة عياله، وصادف من المختار ضيق يد فاستحيا من ذلك الطّالب وتعبّر ساعة، ثمّ خرج من خيمته وقال لذلك الفقير: دونك الخيمة بجميع ما فيها، فكانت تحتوي على جملة من الآلات الصّفرية والثّياب والأثاث وغير ذلك ما يساوي ثلاثمائة دينار، وانتقل المختار إلى خيمة مختصرة لبعض متعلقيه[٢].

٥٠- **أبو علي**، محمّد بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) الحسيني.

السّيد الشّريف الأمير النّقيب بالكوفة[٣].

وكان بينه وبين عز الدّين أبي القاسم الحسن بن محمّد بن علي بن الأقساسي العلوي النّقيب في الكوفة مودة فوقع بينهما شيء فمرض أبو علي محمّد فكتب إليه عز الدّين:

والله يا قرة العينين ما (طمعت الأبيات تقدم ذكرها في ترجمة أبي القاسم الحسن الأقساسي)[٤] وذكر هذا ابن الفوطي[٥] عن شيخه جمال الدّين أبو الفضل بن المهنا في مشجره[٦].

٥١- **أبو الفتح**، محمّد بن أبي الحسين محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) الحسيني وهو المعروف بابن صخرة الأمير نقيب الكوفة عقبه من ابنه أبي طاهر عبد الله[٧].

(١) المجدي ٢٠٠، لباب الأنساب للبيهقي ٩٥٣، الفخري للمروزي ٦٨، عمدة الطّالب ٣٠٠ ط النّجف، موارد الإتحاف ٢/ ٣٣٠.

(٢) مجمع الآداب ٥/ ١٣٢ رقم ٤٧٨٧، ط إيران.

(٣) الفخري للمروزي.

(٤) انظر ترجمته في بحثنا هذا برقم ( ).

(٥) مجمع الآداب ١/ ١٤٩- ١٥٠ رقم ١٢٤، ط إيران.

(٦) التّذكرة ٢١٧، الفخري للمروزي ٦٧، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٦- ١٠٧.

(٧) التّذكرة ٢٢٩، عمدة الطّالب ٣٢٤، المشجر الكشاف ١١٥، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٧.

٥٢- **أبو طاهر**، عبد الله بن أبي الفتح محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) الحسيني.

فخر الشّرف، ذو العز الفقيه، نقيب الكوفة، تولى النّقابة من قبل الشّريف المرتضى ثم ناب النّقابة ببغداد في أيام الشّريف المرتضى.

أعقب من رجلين: أبي البركات محمّد نقيب واسط، أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة[٨].

٥٣- **أبو الفتح**، محمّد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)[٩].

مجد الدّين، نقيب الكوفة.

أعقب من أربعة رجال: أبو جعفر النّفيس هبة الله، ومجد الدّين أبو محمّد عمر نقيب الكوفة، وعدنان، وأبو الحسين محمّد وقيل أحمد[١٠].

٥٤- **أبو محمّد**، عمر بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

مجد الدّين، نقيب الكوفة، كان سيداً جليلاً.

أعقب من رجلين: شهاب الشّرف أبو عبد الله أحمد، وتاج الشّرف أبو علي المظفر.

ولي نقابة الكوفة ٤٥ سنة، وعاش ٦٠ سنة، وملك ٦٠ ملكاً[١١].

٥٥- **أبو عبد الله**، أحمد بن أبي محمّد عمر بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام) الحسيني[١٢].

شهاب الشّرف، تولى النّقابة بالمشهد الشّريف الغروي والكوفة.

(٨) التّذكرة ٢٢٩، مشجر العميدي ١١٥، عمدة الطّالب ٣٢٤، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٧.

(٩) في عمدة الطّالب ٣٢٤: «لقب بالأشتر لضربة كانت في وجهه، ضربه إيّاها غلام الفدان الزّيدي».

(١٠) التّذكرة ٢٢٨، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٧.

(١١) التّذكرة ٢٢٦، مجمع الآداب ٤/ ٤٨٦- ٤٨٧ رقم ٤٢٧٧، عمدة الطّالب ٣٢٤، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٧.

(١٢) التّذكرة ٢١٧، عمدة الطّالب ٣٢٥، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٧.

٥٦- **أبو طالب**، عبد الله بن محمّد بن أبي منصور عزّ الدّين يحيى بن أبي الفتح، محمّد بن أبي محمّد عمر بن أبي الفتح محمّد بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمّد بن محمّد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام).

الحسيني، علم الدّين أبو محمّد العلوي النّقيب، من شعره:

اللوم يغري في هواه فأعذرا
وذر الملام فما أطيق تصبرا
قسماً به لا صدّني عن حبه
عذل العواذل فاعذلا أو فاعذرا
بأبي المفوّق من سهام جفونه
سهماً أصاب به الفؤاد وما درى
رشأ تملكني هواه فطيفه
مذ طاف بي ما طاف بي طيف الكرى[1]

٥٧- **علي بن أبي هاشم** بن شرف الدّين علي (نقيب الكوفة) بن أحمد بن أبي عمر محمّد (نقيب الكوفة) بن أبي الفتح محمّد (مجد الدّين نقيب الكوفة) بن أبي طاهر عبد الله (فخر الشّرف، الفقيه، النّقيب بالكوفة) بن أبي الفتح محمّد (نقيب الكوفة) بن أبي العلاء مسلم بن محمّد بن أبي الحسين محمّد الأشتر (أمير الحاج، نقيب الكوفة) بن عبيد الله الثّالث بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)[2].

٥٨- **أبو الحسن** علي بن أبي عبد الله الحسين بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن الحسين ذي الدّمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين(عليه السلام)، يعرف بابن علية، ويلقب طنبور.

وأمّه آمنة بنت محمّد بن الحسن بن الحسين بن زيد الشّهيد.

السّيد الشّريف، النّقيب بالكوفة، وله عقب[3].

٥٩- **الحارث** (نقيب الكوفة) بن أبي محمّد عمر (نقيب الكوفة) بن أبي الفتح محمّد (مجد الدّين نقيب الكوفة) بن أبي طاهر عبد الله (فخر الشّرف، الفقيه، النّقيب بالكوفة) بن أبي الفتح محمّد (نقيب الكوفة) بن أبي العلاء مسلم بن أبي الحسين محمّد الأشتر (أمير الحاج، نقيب الكوفة) بن عبيد الله الثّالث بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين زين العابدين(عليه السلام)[4].

(١) مجمع الآداب ١/ ٥٢٦- ٥٢٧ رقم ٨٥٩، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٧- ١٠٨.
(٢) التّذكرة ٢٢٥.
(٣) تهذيب الأنساب ٢٠٨، الفخري للمروزي ٤٩، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٩.
(٤) التّذكرة ٢٢٦.

٦٠- **كمال الشّرف**، أبو الحسن محمّد بن أبي القاسم الحسن الأغر بن أبي جعفر محمّد بن أبي الحسن علي الزّاهد بن أبي جعفر محمّد الأقساسي بن أبي الحسين يحيى بن الحسين ذي العبرة بن حليف القرآن أبي الحسين زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحُسَيني الزيدي الأقساسي الكوفي.

كانت إليه إمارة الحاج ونقابة الكوفة[5].

ذكر الصّابئ أنّ كمال الشّرف كان ظريفاً دمثاً، وقال: كان له ثلاثمائة فرس وكان فيها مُهر جميل المنظر والمخبر فأراد أن يُوثبه على أمّه فامتنع المهر عنها أشد امتناع، فغطّيت بالجِلال فخفيت عليه فوثب عليها فلمّا رُفعَت الجِلال عنها فمدّ [مدّ] يده إلى غرموله فقطعَه، قال ابن الصّابئ: ولحق الشّريف من الغمّ كأنّما مات بعض أهله[6].

٦١- **ناصر الدّين مطهر**، ابن رضي الدّين محمّد بن علي بن عرب شاه حمزة بن أحمد بن السّيد عبد العظيم بن عبد الله بن علي الشّديد- السّديد- بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليه السلام)، الشّريف الحسيني.

تولى نقابة المشهدين والحلة والكوفة أشهراً[7].

٦٢- **أبو عبد الله**، محمّد الأصغر بن أبي العبّاس أحمد بن إبراهيم بن القاسم بن محمّد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليه السلام)[8].

الشّاعر الأديب، نقيب الطّالبيين بالكوفة، وعقبه بها وببغداد وطبرستان وغيرها.

٦٣- **أبو عبد الله** الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي الشّديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام)، الشّريف نقيب الكوفة[9].

٦٤- **أبو محمّد** القاسم بن الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي الشّديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، نسب إلى محلة بالكوفة يقال لها السّبيعية، وله عقب بها[10].

(٥) الفخري للمروزي ٣٩، المنتظم/ وفيات ٤١٥، عمدة الطّالب ٢٣٥، مجمع الآداب ٤/ ٢٢٤- ٢٢٥.
(٦) التّذكرة.
(٧) عمدة الطّالب: ٩٥.
(٨) الفخري للمروزي ١٣١، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٨.
(٩) عمدة الطّالب ٩٤ وفيه «السّديد»، الفخري للمروزي ١٣١، المجدي ٣٥، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٨.
(١٠) عمدة الطّالب ٩٤ وفيه: «السّديد»، الفخري للمروزي ١٣١، المجدي ٣٥، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٨.

٦٥- **أبو جعفر**، محمّد بن أبي محمّد الحسن الأعور الجواد بن محمّد بن عبد الله الأشتر الكابلي بن محمّد النّفس الزّكية بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليه السلام).

كان سيداً جليلاً نقيب الكوفة، وقتل ببغداد.

وله بقية بواسط منهم السّيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر المذكور[1].

٦٦- **أبو عبد الله** الحسين بن أبي محمّد الحسن الأعور الجواد بن محمّد بن عبد الله الأشتر بن محمّد النّفس الزّكية بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) الحسني.

كان نقيب الكوفة وله عقب بالكوفة يعرفون ببني الأشتر انقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم إلى المائة السّادسة[2].

المصادر والمراجع

أ- المخطوطة:

- **تذكرة الأنساب المطهرة**: لجمال الدّين، أحمد بن محمّد بن مهنا العبيدلي «ت ٦٧٥هـ» يحتفظ الباحث بنسخة مصورة منه.
- **حبيب السّير في أخبار أفراد البشر**: لغياث الدّين محمّد بن همام الدّين، المعروف بـ «خواند مير» «ت ٩٤٢ أو ٩٤١هـ»، نسخ من أجزاء وقطع منه محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة في النّجف.
- **الحصون المنيعة في طبقات الشّيعة**: للشيخ علي بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء «ت ١٣٥٢هـ» نسخته المخطوطة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء في النّجف برقم ٧٤٩.
- **سبك الذّهب في شبك النّسب**: يحتفظ الباحث بنسخة مصورة منه.
- **سمير الحاضر وأنيس المسافر**: للشيخ علي بن محمّد رضا آل كاشف الغطاء «ت ١٣٥٢هـ» نسخته المخطوطة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء في النّجف.
- **مجموع السّيد عبد الحسين كمونة**: يحتفظ الباحث بنسخة مصورة منه.

(١) عمدة الطّالب ١٠٧، وفيه: «كان سيداً نقيباً وقتل بفيد»، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٩.

(٢) عمدة الطّالب ١٠٧، موارد الإتحاف ٢/ ١٠٩.

ب- المطبوعة:

- **الأحكام السّلطانية**: لأبي الحسن علي بن محمّد بن حبيب البصري الماوردي «ت ٤٥٠هـ» ط دار الكتب العلمية- بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- **الأعلام**، قاموس تراجم لأشهر الرّجال والنّساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدّين الزّركلي «ت ١٩٧٦م» ط٤/ دار العلم للملايين ١٩٧٩م.
- **إعلام النّبلاء بتأريخ حلب الشّهباء**: ط حلب ١٣٤٣هـ
- **أعيان الشّيعة**: للسيد محسن الأمين الحسيني العاملي «ت ١٣٧١هـ» ط دمشق وبيروت ابتداءً من ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٥م.
- **الأنساب**: لأبي سعد السّمعاني «ت ٥٦٢هـ» ط باعتناء تذكر جيب ليدن ١٩١٢.
- **بحر الأنساب المشجر**: المشجر الكشاف.
- **البداية والنّهاية**: لابن كثير القرشي الدّمشقي «ت ٧٧٤هـ» مط السّعادة- القاهرة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**: لمحمّد مرتضى الزّبيدي الحسيني الواسطي الحنفي «ت ١٢٠٥هـ» ط مصر ١٣٠٦- ١٣٠٧هـ
- **تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام**: لشمس الدّين، محمّد بن أحمد الذّهبي تحقيق: د. عمر عبد السّلام تدمري، ط دار الكتاب العربي- بيروت.
- **تاريخ بغداد**: للخطيب أبي بكر بن علي بن ثابت البغدادي «ت ٤٦٣هـ» تحقيق د. بشار عواد معروف- ط بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
- **تاريخ التّمدن الإسلامي**: لجرجي زيدان، ط دار الهلال- مصر ١٩٣١م.
- **تأريخ الجبرتي «عجائب الآثار في التّراجم والأخبار»**: لعبد الرّحمن بن حسن، ط مصر ١٢٩٧هـ
- **تاريخ الحلة**: للشيخ يوسف كركوش الحلي- مط الحيدرية- النّجف ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- **تاريخ دمشق**: لأبي القاسم، علي بن الحسن المعروف بابن عساكر تحقيق: صلاح الدّين المنجد- دمشق ١٩٥١- ١٩٥٤.
- **تاريخ العراق بين احتلالين**: لعباس العزاوي المحامي، ط بغداد ١٣٧٠- ١٣٧٦هـ ١٩٥٠- ١٩٥٦م.
- **تأسيس الشّيعة لعلوم الإسلام**: للسيد حسن الصّدر الموسوي الكاظمي «ت ١٣٥٤هـ» ط بغداد ١٩٥١م.
- **تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار**: للسيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني «ت بعد ١٠٩٠هـ»، تحقيق وتعليق: كامل سلمان الجبوري، ط طهران- إيران.

- **التّذكرة:**
- **تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب:** لابن الفوطي، عبد الرّزاق بن أحمد الشّيباني «ت ٧٢٣هـ»، تحقيق د. مصطفى جواد- ط دمشق ١٩٦٢- ١٩٦٥م.
- **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب:** لأبي الحسن، محمّد بن أبي جعفر، شيخ الشّرف العبيدلي «ت ٤٤٩هـ»، تحقيق: الشّيخ محمّد كاظم المحمودي، ط قم ١٤١٣هـ.
- **الجامع المختصر في عنوان التّواريخ وعيون السّير:** لأبي طالب، علي بن أنجب بن السّاعي «ت ٦٧٤هـ»، ط بغداد ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.
- **الحوادث الجامعة، والتّجارب النّافعة، في المئة السّابعة:** لابن الفوطي، كمال الدّين عبد الرّزاق بن أحمد الشّيباني البغدادي «ت ٧٢٣هـ»، تحقيق د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٥١هـ/ ١٩٣١م.
- **خريدة القصر وجريدة العصر:** للعماد الأصفهاني، قسم شعراء العراق- بغداد ١٩٥٥ وما بعدها.
- **الخطط المقريزية، المسمى بـ «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»:** للمقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر «ت ٨٤٥هـ» منشورات العرفان- مط السّاحل الجنوبي- الشّياح- لبنان.
- **دائرة المعارف الإسلامية:** نقلها إلى العربية، محمّد ثابت أفندي وجماعته، ط مصر ١٩٣٣- ١٩٥٧م.
- **دول الإسلام:** للذهبي: محمّد بن أحمد بن عثمان «ت ٧٤٨ ط حيدر آباد- الدّكن ١٣٣٧هـ».
- **ديوان ابن نباتة السّعدي:** دراسة وتحقيق: عبد الأمير مهدي حبيب الطّائي، وزارة الإعلام العراقية ١٩٧٧م.
- **الدّرجات الرّفيعة في طبقات الشّيعة:** للسيد علي خان، ابن معصوم المدني «ت ١١٢٠هـ» مط الحيدرية- النّجف ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م.
- **ديوان الشّريف المرتضى:** علي بن الحسين الموسوي «٣٥٥- ٤٣٦هـ»، تحقيق: رشيد الصّفار المحامي، مط عيسى البابي الحلبي- القاهرة ١٩٥٨م.
- **الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة:** للشيخ آغا بزرك الطّهراني «ت ١٣٨٩هـ» ط النّجف، ابتداءً من ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م.
- **رحلة ابن بطوطة:** لأبي عبد الله، محمّد بن عبد الله اللواتي الطّنجي «ت ٧٧٩هـ» ط دار صادر- بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- **روضات الجنات في أحوال العلماء والسّادات:** لمحمّد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني ط ١٣٠٧هـ ثمّ ط حجر ١٣٦٧هـ.
- **رياض العلماء وحياض الفضلاء:** للميرزا عبد الله أفندي الأصفهاني «ت ١١٣٠هـ»، تحقيق: السّيد أحمد الحسيني، ط قم ١٤٠١هـ.
- **زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرّسول:** لعلي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني «ت ١٠٣٣هـ» تقديم السّيد محمّد حسن آل الطّالقاني، ط النّجف ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.
- **سر السّلسلة العلوية:** لأبي نصر، سهل بن عبد الله بن داود البخاري «كان حياً سنة ٣٤١هـ» تقديم وتعليق السّيد محمّد صادق بحر العلوم، ط النّجف ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.
- **شذرات الذّهب في أخبار من ذهب:** لابن العماد الحنبلي، ط دار المسيرة، القاهرة ١٣٥٠هـ مكتبة القدسي.
- **شرح نهج البلاغة:** لابن أبي الحديد، عزّ الدّين أبي حامد المدائني «ت ٦٥٦هـ» تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.
- **شرف الأسباط** لمحمّد جمال الدّين القاسمي الدّمشقي- مط التّرقي- دمشق ١٩١١م.
- **الشّرف المؤبد لآل محمّد:** ليوسف بن إسماعيل النّبهاني، ط بيروت ١٢٠٩هـ.
- **صبح الأعشى في صناعة الإنشا:** للقلقشندي: أبي العبّاس أحمد بن علي «ت ٨٢١هـ» ط دار الكتب المصرية ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.
- **عجائب الآثار في التّراجم والأخبار:** تاريخ الجبرتي.
- **عمدة الطّالب في أنساب آل أبي طالب:** لجمال الدّين، أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة «ت ٨٢٨هـ» ط النّجف ١٩٨٨م.
- **عنوان الشّرف في وشي النّجف:** للشيخ محمّد طاهر السّماوي- ط النّجف ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م.
- **غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار:** ينسب إلى تاج الدّين محمّد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي، كان حياً ٧٥٣هـ تحقيق: السّيد محمّد صادق بحر العلوم، ط النّجف ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.
- **الغدير في الكتاب والسّنة والأدب:** للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني، ط طهران ١٣٧٢هـ.
- **الفتح القدسي:** للعماد الكاتب محمّد بن محمّد، ط مصر ١٣٢٢هـ.
- **الفخري في أنساب الطّالبيين:** للسيد عزيز الدّين، أبي طالب إسماعيل المروزي الأزورقاني «ت بعد ٦١٤هـ» تحقيق: السّيد مهدي الرّجائي، نشر مكتبة السّيد المرعشي النّجفي- قم ١٤٠٩هـ.

- **فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين(عليه السلام)**: للسيد عبد الكريم بن طاووس الحسني «ت ٦٩٣هـ» تحقيق: السّيد تحسين آل شبيب الموسوي، نشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- **الكامل في التّأريخ**: لابن الأثير، أبي الحسن، علي بن محمّد «ت ٦٣٠هـ» مط الأزهرية- القاهرة ١٣٠١هـ ثمّ مط محمّد منير ١٣٤٨هـ
- **الكواكب المنتشرة في القرن الثّاني بعد العشرة**: للشيخ آغا بزرك الطّهراني «ت ١٣٨٩هـ»، تحقيق: علي تقي منزوي، ط طهران ١٣٧٢هـ
- **لسان العرب**: لابن منظور، ط بولاق ١٣٠٠- ١٣٠٨هـ
- **اللباب في تهذيب الأنساب**: لأبي الحسن، علي بن محمّد بن الأثير «ت ٦٣٠هـ» ط القدسي- القاهرة ١٣٥٧هـ
- **لسان الميزان**: لشهاب الدّين، أحمد بن علي بن حجر الكناني «ت ٨٥٢هـ» ط حيدر آباد- الدّكن ١٣٢٩- ١٣٣١هـ
- **لؤلؤة البحرين**: للشيخ يوسف البحراني «ت ١١٨٦هـ»، تحقيق: السّيد محمّد صادق بحر العلوم، ط النّجف.
- **ماضي النّجف وحاضرها**: للشيخ جعفر باقر محبوبة «ت ١٣٧٨هـ» ط النّجف ١٣٧٦- ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٧- ١٩٥٨م.
- **مجالس المؤمنين**: للقاضي نور الله التّستري «ت ١٠١٩هـ» ط حجري- طهران.
- **المجدي في أنساب الطّالبيين**: لنجم الدّين، أبي الحسن علي بن محمّد بن علي العلوي العمري النّسابة «من أعلام القرن الخامس الهجري» تقديم السّيد شهاب الدّين المرعشي، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدّامغاني، ط إيران ١٤٠٩هـ
- **مجمع الآداب في معجم الألقاب**: لابن الفوطي، عبد الرّزاق بن أحمد الشّيباني «ت ٧٢٣هـ» طبع قسم منه في لاهور، ١٩٤٠، تم طبع بتحقيق محمّد الكاظم، إيران ١٤١٦هـ
- **المختصر المحتاج إليه من تأريخ ابن الدبيثي**: انتقاء الذّهبي ط بغداد ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.
- **مرآة الزّمان في تأريخ الأعيان**: لسبط ابن الجوزي، أبي المظفر يوسف شمس الدّين «ت ٦٥٤هـ» ج٨، ط حيدر آباد- الدّكن ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م.
- **مستدرك الوسائل**: للميرزا حسين النّوري الطّبرسي «ت ١٣٢٠هـ» مط دار الخلافة- طهران ١٣١٨- ١٣٢١هـ
- **المشجر الكشاف لأصول السّادة الأشراف «بحر الأنساب»**: للسيد محمّد بن أحمد بن عميد الدّين علي الحسيني النّجفي، تحقيق: السّيد حسين الرّفاعي، ط مصر.
- **مصفى المقال في مصنفي علم الرّجال**: للشيخ آغا بزرك الطّهراني «ت ١٣٨٩هـ»، ط٢ بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- **معجم البلدان**: لياقوت الحموي الرّومي «ت ٦٢٦هـ» ط مصر ١٣٢٣- ١٣٢٥هـ
- **مناهل الضّرب في أنساب العرب**: للسيد جعفر الأعرجي الحسيني- ط قم.
- **المنتظم في تأريخ الملوك والأمم**: لأبي الفرج، عبد الرّحمن بن علي بن الجوزي «ت ٥٩٧هـ» ط دار الفكر- بيروت ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- **منية الرّاغبين في طبقات النّسابين**: للسيد عبد الرّزاق كمونة الحسيني «ت ١٣٩١هـ» ط النّجف ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.
- **موارد الإتحاف في نقباء الأشراف**: للسيد عبد الرّزاق كمونة الحسيني «ت ١٣٩١هـ» ط النّجف.
- **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار**: انظر: الخطط المقريزية.
- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**: لعبد الرّحمن بن محمّد الأنباري، ط مصر ١٢٩٤هـ
- **نسمة السّحر بذكر من تشيّع وشعر**: للشريف ضياء الدّين يوسف بن يحيى الحسيني اليمني الصّنعاني «ت ١١٢١هـ»، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط بيروت ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- **الوافي بالوفيات**: لصلاح الدّين بن أيبك الصّفدي «ت ٧٦٤هـ» باعتناء جمعية المستشرقين الألمانية في استانبول ودمشق وألمانيا ١٩٣١ وما بعدها.
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان**: لأبي العبّاس، أحمد بن محمّد بن خلكان «ت ٦٨١هـ» ط القاهرة- الميمنية ١٣١٠، ثمّ القاهرة، السّعادة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م.